

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الانسانية والعلوم الاسلامية والحضارة

قسم علوم الاعلام والاتصال



الموضوع:

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن البيئي في الجزائر  
-دراسة مسحية على عينة من المجتمع الأغواطي-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إشراف الأستاذ:

د. حرز الله شوشة

إعداد الطلبة:

- جليخ الصادق

- موسي قنيول

السنة الجامعية: 2021 - 2022



# إهداء

إلى من زادهما الرحمان تكريما على تكريم ، إلى من ذكرهما الرحمان في أكثر من موضوع في كتابه ، إلى من كانت ولازالت دعوتهما تملأ الكون نورا يضيء لي درب حياتي:

إلى أمي الغالية

والى أبي العزيز

إلى من تقاسمت معهم دفاء العائلة متمنيا لهم النجاح والتوفيق إلى إخوتي وأخواتي الأعداء والى كل عائلتي وكل من يحمل لقب " جليخ " وافر باني وجيراني

والى كل من قاسموني العيش وشاركوني أفراحي وأحزاني ودفعوني نحو المعالي

وإليك زميلي وأخي الذي شاركني في انجاز هذه المذكرة " قنيول موسى "

والى جميع الأصدقاء الأعداء .

# إهداء

زادهما الرحمان تكريما على تكريم ، إلى من ذكرهما الرحمان في أكثر من موضوع في كتابه ، إلى من كانت ولا زالت دعوتهما تملأ الكون نورا يضيء لي درب حياتي:

إلى أمي الغالية

والى أبي العزيز

إلى من تقاسمت معهم دفاء العائلة متمنيا لهم النجاح والتوفيق إلى إخوتي وأخواتي الأعراف والى كل عائلتي وكل من يحمل لقب " قنيول " وافر بائي وجيراني

والى كل من قاسموني العيش وشاركوني أفراحي وأحزاني ودفعوني نحو المعالي

وإليك زميلي وأخي الذي شاركني في انجاز هذه المذكرة " جليخ الصادق "

والى جميع الأصدقاء الأعراف .

## شكر و عرفان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على

أداء هذا الواجب ووفقنا إلى إنجاز هذا العمل

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا

من قريب أو من بعيد على إنجاز هذا العمل وفي

تذليل ما واجهناه من صعوبات ونخص بالذكر

**الأستاذ المشرف : حرز الله شوشة**

الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي كانت

عوناً لنا في إتمام هذا البحث

## ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن البيئي في الجزائر ، حيث تم الاعتماد على استمارة الاستبيان التي تم تقسيمها إلى خمسة محاور، لجمع البيانات والمعلومات من أفراد مجتمع البحث والمتمثل أساسا في أفراد من المجتمع الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن البيئي ، في حين تم تطبيق العينة العشوائية البسيطة وتم اختيار 146 مفردة ببلدية الأغواط ، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- ✓ إن لمواقع التواصل الاجتماعي دور متوسط في تعزيز الأمن البيئي لدى أفراد المجتمع.
- ✓ لا يستخدم أفراد العينة مواقع التواصل الاجتماعي بشكل دائم في المجال البيئي المعزز للأمن البيئي وأنهم يفضلون استخدامه أكثر لأغراض اجتماعية.

**الكلمات المفتاحية:** مواقع التواصل الاجتماعي ، الأمن البيئي، المجتمع.

## Résumé de l'étude

Cette étude visait à révéler le rôle des sites de réseaux sociaux dans l'amélioration de la sécurité environnementale en Algérie, où le questionnaire a été utilisé, qui a été divisé en cinq axes, pour collecter des données et des informations auprès des membres de la communauté de recherche, qui est principalement représentée par des membres de la communauté qui utilisent les sites de réseaux sociaux pour promouvoir la sécurité environnementale, alors qu'un échantillon aléatoire simple a été appliqué et 146 individus ont été sélectionnés dans la commune de Laghouat. L'étude a abouti à un ensemble de résultats dont les plus importants sont :

- ✓ Les sites de réseautage social jouent un rôle moyen dans l'amélioration de la sécurité environnementale des membres de la communauté.
- ✓ Les répondants n'utilisent pas en permanence les sites de réseaux sociaux dans le domaine de l'environnement qui renforcent la sécurité environnementale, et ils préfèrent l'utiliser davantage à des fins sociales.

**Mots clés :** sites de réseaux sociaux, sécurité environnementale, société.

## فهرس المحتويات

	الموضوع
أ	الشكر والتقدير
ب	الإهداء
هـ	ملخص الدراسة
و	فهرس المحتويات
ح	قائمة الجداول
1	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار المنهجي
5	1- إشكالية الدراسة
7	2- دوافع اختيار الموضوع
8	3- أهمية الدراسة
8	4- أهداف الدراسة
9	5- تحديد المفاهيم
13	6- المقاربة النظرية للدراسة
15	7- الدراسات السابقة
	الإطار النظري
	الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي
25	تمهيد
25	1- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي
28	2- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي
29	3- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
31	4- خدمات مواقع التواصل الاجتماعي
32	5- أهم مواقع التواصل الاجتماعي
38	6- دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

39	7- اجابيات و سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي
40	خلاصة
	الفصل الثالث: الأمن البيئي
45	تمهيد
46	1- ماهية الأمن البيئي
47	2- فروع الأمن البيئي و آلياته
48	3- دور الأمن البيئي في تحقيق الأمن الشامل
49	4- منهجية تعزيز الأمن البيئي
50	5- السلوك البيئي لتعزيز الأمن البيئي
51	6- دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن البيئي
52	خلاصة
	الفصل الرابع: الإطار التطبيقي
55	تمهيد
56	1-مجالات الدراسة
57	2-منهج وأدوات الدراسة
60	3-مجتمع البحث وعينة الدراسة
62	4-تحليل بيانات الدراسة الميدانية
80	5-نتائج الدراسة
84	6-التوصيات
85	خاتمة
86	قائمة المصادر والمراجع
92	الملاحق

## قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	62
02	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	62
03	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي	63
04	يبين أكثر المواقع استخداما من بين هذه المواقع	64
05	يبين الفترات المفضلة لدى الأفراد لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي	65
06	يبين مدة تصفح الأفراد على مواقع التواصل الاجتماعي	66
07	يبين ثقة الأفراد في المعلومات البيئية الموجودة في مواقع التواصل الاجتماعي	67
08	يبين المواضيع التي يهتم بها الأفراد عند تصفح مواقع التواصل الاجتماعي	67
09	يبين درجة إهتمام الأفراد العينة بالجانب البيئي	68
10	يبين رأي أفراد العينة في المعلومات البيئية الموجودة في مواقع التواصل الاجتماعي	69
11	يبين طبيعة المعلومات الموجودة في مواقع التواصل الاجتماعي حول الجانب البيئي	70
12	يوضح أسباب استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي في الموضوعات البيئية في الأغواط	71
13	يبين مساهمة الاعلانات البيئية التي تظهر في مواقع التواصل الاجتماعي في جذب الأفراد	72
14	يبين مدى الاستفادة بما تقدمه مواقع التواصل الاجتماعي من معلومات في الجانب البيئي	73
15	يبين حجم المعارف و المعلومات البيئية المكونة من خلال تصفح مواقع التواصل الاجتماعي	74
16	يبين مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي على الإهتمام بالجانب البيئي	75
17	يبين تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير بعض سلوكياتك إتجاه البيئة وقضاياها	76
18	يبين تعامل الأفراد مع قضايا البيئية المطروحة في مواقع التواصل الاجتماعي	77

77	يبين خدمة مواقع التواصل الإجتماعي لقطاع البيئي	19
78	يبين فعالية دور مواقع التواصل الإجتماعي في التعريف بالقضايا البيئية الموجودة في الجزائر	20
79	يبين مدى التأثير الإيجابي لمواقع التواصل الإجتماعي على السلوكيات في الجانب البيئي	21

مفصلة

## مقدمة:

انتشرت في السنوات الأخيرة وسائل التواصل الاجتماعي انتشارا واسعا والتي تعد أحد الافرازات الجديدة للتكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال وأحد مظاهر التكنولوجيات الحديثة كما أنها حظيت باهتمام جل أفراد المجتمع بمختلف أعمارهم وأجناسهم حيث برز استخدامها بشكل متزايد خصوصا لدى فئة الشباب مما أدى إلى تنامي قدرة هذه المواقع على التأثير على قيم واتجاهات وسلوكيات مستخدميها. وظهر مصطلح مواقع التواصل الاجتماعي للتعبير عن هذه الظواهر الجديدة باعتباره ثمرة التقدم الناتج عن اندماج الاتصالات وتكنولوجيات المعلومات حيث أصبح هذا العصر رمزا لوفرة المعلومات وتدفقها بسرعة هائلة.

وبما أن مواقع التواصل الاجتماعي أسهمت في تفعيل المشاركة لتحقيق رغبة كل فئة مشتركة في الاهتمامات والأنشطة نفسها، فإن لها أيضا دورا في المناصرة والضغط والتفاعل والتأثير والتنمية، وفي تحقيق المسؤولية المجتمعية إذا ما حسن استثمارها واستغلالها وتوجيهها بشكل جيد، فقد استطاعت أن تحول الأقوال والأفكار والتوجهات إلى مشروعات عمل جاهزة للتنفيذ.

وكان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في بداية الأمر للدرشة ولتفريغ الشحن العاطفية ولكن يبدو أن موجة من النضج سرت، وأصبح افراد المجتمع يتبادلون وجهات النظر، من أجل المطالبة بتحسين إيقاع الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية، هذه الأخيرة التي تعتبر اليوم من أهم وأبرز القضايا المطروحة على الساحة العالمية، وقد أخذت اهتمام مواقع التواصل الاجتماعي من جهة نقل المعلومات والمعارف للجمهور بشأن القضايا والمشكلات البيئية وتقديمها بشكل مبسط وشامل، وربط هذه المشكلات بهموم المواطن العادي بهدف رفع وعيهم بأبعاد مخاطر هذه القضايا، وأثارها عليهم، وخلق سبل الحوار بين الجمهور وصناع القرار لتعزيز المشاركة الجماهيرية في اتخاذ القرارات وإيجاد الحلول، والحث على المشاركة والعمل الجماعي تجاه تلك القضايا من قبل كل أفراد المجتمع داخل المؤسسات الوطنية وأعضاء الجمعيات الأهلية ومؤسسات المجتمع المدني خاصة تلك التي تستهدف شرائح الشباب والمرأة والطفل.

ومما لا شك فيه أن العالم المعاصر يعيش مرحلة تحول كبرى اختل من خلالها عامل الزمن وأصبحت مواقع التواصل الاجتماعي هي البديل المائل لأنشطة الماضي التقليدية وحالة التفاعل بين

مجتمعات اليوم مع البيئة والمحيط هي التي تسيطر على النظام الاتصالي بدرجة لافتة للنظر. وهو ما يؤكد حدوث تحول جذري في أدوات التخاطب والتعبير كما أن هذه المواقع يقضي فيها العديد من الشباب وبالأخص الطبقة المثقفة والمراهقين وقتا طويلا جدا في التفاعل مع بعضهم البعض مما أدى إلى ثورة حقيقية وتغيرات جوهرية مست جميع مجالات الحياة. وبدأت آثار هذه التغيرات على مستوى عالمي محدثة ظواهر جديدة وتأثيرات مباشرة على مختلف الجوانب البيئية والبنى الاجتماعية، وقد ساهم في كل هذا ما بات يعرف بمواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت وسيلة الاتصال المؤثرة في الأحداث اليومية بحيث أتاحت الفرصة لجميع الأفراد بما فيهم الطلبة الجامعيين لنقل أفكار ومناقشة قضاياهم البيئية والاجتماعية متجاوزين في ذلك الحدود الطبيعية إلى فضاءات جديدة لا رقيب عليها.

على ضوء ما تقدم ونتيجة للانتشار الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي، فقد أصبحت هذه المواقع تطرح العديد من القضايا المختلفة وتخلق إطارا تفاعليا بين فئة المستخدمين، ومن بين أبرز المواضيع المهمة المطروحة والمستجدة قضية تعزيز الأمن البيئي.

كما تعد البيئة والتعزيز او التنمية من القضايا المحورية وباعتبار البيئة الحيز المكاني الذي نعيش فيه فإن المحافظة عليها من واجب الجميع. كما يكمن استغلال مميزات مواقع التواصل في نشر التوعية البيئية وتعزيز الأمن البيئي في أوساط مستخدميها وتقديم لهم معلومات حول القضايا البيئية وكيفية التعامل معها ومنه خلق مجتمع واعي بأهمية المحافظة على البيئة وتحقيق التنمية البيئية و تعزيز الأمن البيئي.

ومن هذا المنطلق سنحاول تسليط الضوء على مواقع التواصل الاجتماعي (فايسبوك ، تويتر ، يوتيوب ، لينكدان ، انستقرام) وإسهامها في تعزيز الأمن البيئي لدى افراد المجتمع في ولاية- الأغواط - .

الفصل الأول

# الفصل الأول: الإطار المنهجي

1. إشكالية الدراسة.
2. تساؤلات الدراسة.
3. دوافع اختيار الموضوع.
4. أهداف الدراسة.
5. أهمية الدراسة.
6. تحديد المفاهيم.
7. المقاربة النظرية للدراسة
8. الدراسات السابقة.

## 1. إشكالية الدراسة:

يشهد العالم مؤخرًا طفرة نوعية على جميع الأصعدة بفعل التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال وما أفرزته هذه الأخيرة من شبكات عنكبوتية وفضاء إلكتروني أعاد تشكيل خارطة العمل الاتصالي والإعلامي في المجتمعات الحديثة والمعاصرة. ما أكسب هذه الأخيرة فاعلية كبيرة وتطورات حديثة في مجال المعلومات ومن بين هذه التطورات مواقع التواصل الاجتماعي والتي تعتمد على المشاركة والتفاعلية بين الأفراد.

وأصبحت مواقع التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة جزءًا هامًا من يومياتنا غير أنها اقتحمت شتى مجالات حياتنا، فمن منا ليس له حساب على هذه المواقع (يوتيوب، تويتر، أنستغرام، لينكدان، فيس بوك...) فكانت المحرك الأساسي للاحتجاجات الشعبية التي دارت مجرياتها في الوطن العربي عن طريق بث الأخبار والمعلومات عن المظاهرات علاوة على ذلك تزويد القنوات الإخبارية بكل ما هو جديد، وأخذت هذه الدائرة في الاتساع لتشمل القضايا الاجتماعية السياسية وكذا البيئية أو الأمن البيئي الذي هو موضوع دراستنا، مما قد يساهم في بلورة الثقافة البيئية.

وتعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من بين الوسائل الأكثر انتشارًا لسهولة استعمالها من طرف المستخدمين، وهي عبارة عن وسيلة تتيح للأفراد التواصل مع مجتمع افتراضي يعرفون فيه بأنفسهم ويتبادلون الاهتمام، كذلك يقومون من خلالها بنشر المواضيع والصور والفيديوهات وغيرها من النشاطات. لكنها لم تقف عند هذا الحد فقط بل تعدته لتصل إلى مسائل ذات أبعاد مختلفة، فأصبحت في الآونة الأخيرة محط اهتمام العديد من الجمعيات والمنظمات تنشط في مختلف المجالات للتعريف بأهدافها وخدماتها ومن بينهم جمعيات ومنظمات حماية البيئة ونشر الوعي البيئي من أجل تحقيق مبدأ تعزيز الأمن البيئي فبذكرنا لهذه الجمعيات وجدنا بعض الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي تتطرق إلى القضايا البيئية كفقدان التنوع البيولوجي وتلوث المياه والهواء فكانت لهذه الصفحات مساهمات لتدارك هذه الأضرار والحث على القضاء عليها، وبما أن دراستنا حول المجتمع الاغواط لم نغلق الستار و حولنا التركيز على حالة هذا المحيط الذي وجدناه ملوث و يعاني من بعض الظواهر السلبية كالسجائر وتلويث الهواء و المزابل العشوائية وخلق قضية بيئية لا بد من القضاء عليها ويكون هذا عبر مواقع

التواصل الاجتماعي واستغلالها لتكون وسيلة تواصل بين افراد المجتمع والمنظمات التي تتولى هذه القضايا.

وتمثل مواقع التواصل الاجتماعي دورا مهما بين شرائح المجتمع ، حيث أصبحت وسيلة بالغة الأهمية في إبراز العديد من القضايا التي يتأثر بها بصفة عامة و تمثل هذه المواقع قوة متصاعدة بين فئة الدراسة في هذا المجتمع بمختلف اعمارهم الذين أيقنوا أن وسائل الإعلام التقليدية لم تعد قادرة على القيام بمتطلبات هذا العصر لمحدودية قدراتها.

ومن أجل هذا، فإن الدراسة الحالية تراعي بعدد من أسباب الأهمية وتبحث عن العلاقة بينهما وهما مواقع التواصل الاجتماعي وتعزيز الأمن البيئي الذي نعني به زيادة وترسيخ المعلومات البيئية لدى افراد المجتمع واكتسابهم اتجاهات إيجابية نحو بيئتهم تمكنهم من الحفاظ على البيئة ومواردها الطبيعية.

وعليه وانطلاقا مما سبق نطرح الإشكالية التالية: ما هو دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن البيئي في الأغواط؟

## 2. تساؤلات الدراسة:

- ما هي عادات وأنماط استخدام افراد المجتمع لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما هي أسباب ودوافع استخدام افراد المجتمع لمواقع التواصل الاجتماعي ؟
- ما هي الاشباعات المحققة من طرف افراد المجتمع من جراء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي ؟
- كيف يتفاعل افراد المجتمع مع القضايا البيئية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وما دورها الاساسي في تعزيز الامن البيئي ؟

### 3. دوافع اختيار الموضوع:

هناك مجموعة من الأسباب وراء هذا الموضوع، وقد تم تقسيمها إلى أسباب ذاتية وأخرى موضوعية.

#### \* الأسباب الذاتية:

- الاهتمام الشخصي بالموضوع.
- الوازع الإنساني والإيمان الشخصي بأن حماية البيئة ونشر الوعي والثقافة البيئية لتعزيز الأمن البيئي هي مهمة كل فرد في المجتمع.
- رغبتنا الذاتية في دراسة هذه القضية ولإستخدامنا الشخصي لهذه المواقع والإقبال الكبير عليها.
- كثرة التجاوزات البيئية في المجتمع ونقص التوعية من أخطارها في هذا المجال.
- الرغبة في إثراء البحوث العلمية بالنظر إلى نقص الدراسات في هذا المجال في حدود اطلاعنا.

#### \* الأسباب الموضوعية:

- محاولة التعرف على أهمية هذه المواقع في حياة الفرد.
- جدية الموضوع.
- الرغبة في معرفة مدى تأثير المضامين البيئية في مواقع التواصل الاجتماعي في افراد المجتمع .
- تسليط الضوء على الظواهر البيئية وعلاقتها بمواقع التواصل الاجتماعي.
- انتشار الظواهر البيئية والإقبال الكبير من طرف افراد المجتمع على مواقع التواصل الاجتماعي من قبل كل الفئات الجنسية والعمرية والمستويات التعليمية والوقت الذي يقضيه فيها.

## 4. أهداف الدراسة:

من المنطقي أن يكون وراء كل عمل هدف نسعى لتحقيقه والوصول إليه حتى نستطيع من أن نتخطى كل الصعوبات من أجل الوصول إليه والأهداف التي نسعى إلى تحقيقها:

1. التعرف على عادات و أنماط استخدام افراد المجتمع لصفحات الاجتماعية على لمواقع التواصل الاجتماعي.
2. التعرف على أشكال التوعية البيئية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
3. معرفة إقبال الطلبة على أشكال التوعية البيئية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
4. معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر القضايا المتعلقة بالأمن البيئي والتذكير بها.

## 5. أهمية الدراسة:

تركز هذه الدراسة على متغير مهم وهو الأمن البيئي ، الذي أصبح اليوم أساسا للقيام بالمجتمع و شبابه حيث اهتمنا هنا افراد من المجتمع من ولاية الأغواط في علاقتهم بمواقع التواصل الاجتماعي ، التي تشكل اليوم علاقة ترابطية وطيدة ، فلا نكاد نجد شخصا إلا ويملك حساب أو صفحة على مواقع التواصل الاجتماعي المتعلقة بدراستنا ، وتبرز الأهمية في استطاعة مواقع التواصل الاجتماعي هذه في تحقيق الأمن البيئي المرتبط أساسا بوسائل الإعلام وخاصة أن هذه المواقع التي تشكل الحبل الرابط الأقرب للأشخاص في عصرنا هذا.

## 6. تحديد المفاهيم:

## . الدور:

لغة: "من دار يدور دورا، أي تحرك باتجاهات متعددة، وهو في مكانه، وهو السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة".<sup>1</sup>

ويعرف بأنه: "الحركة أي الفعل والعمل".<sup>2</sup>

## اصطلاحا:

يعرف الدور على أنه: "الوظيفة التي من خلالها يمكن تحصيل جملة من المعارف المرادة عن شيء ما ، وذلك للحصول على معرفة جديدة ، وهو مجموعة من المسؤوليات والأنشطة والصلاحيات الممنوحة لشخص أو منظومة ليقوم بمسؤولياته اتجاه نشاط ما".<sup>3</sup>

وهناك تعريف آخر للدور مفاده بأنه: "أنماط سلوكية تكون ذات معنى واحد، وتبدو ملائمة لشخص يشغل مكانة معينة في المجتمع، أو يشغل مركزاً محدداً في علاقات شخصية متبادلة".<sup>4</sup>

**التعريف الإجرائي:** يقصد بالدور في دراستنا وظيفة مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق الأمن البيئي من خلال نشر الوعي البيئي لدى افراد المجتمع من جراء استخدامهم المتواصل لها وتفاعلهم مع مختلف المنشورات والحملات في مجال البيئة ومشكلاتها وقضاياها المطروحة .

<sup>1</sup> محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع ط1، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1995، ص395.

<sup>2</sup> فؤاد أقوام البستاني، منجد الطلاب، دار الشروق، بيروت، 1999، ص211.

<sup>3</sup> قباري محمد إسماعيل، علم الاجتماع الجماهيري وبناء الاتصال، دار نشأت للمعارف، مصر، 2008، ص77.

<sup>4</sup> نبيل الصادق، طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، دار الثقافة، القاهرة، 1983، ص367.

## . مواقع التواصل الاجتماعي:

## اصطلاحا:

"هي مواقع الكترونية تقدم لمستخدميها مجموعة من الخدمات متعددة الخيارات مثل المحادثة الفورية والالكترونية ومشاركتها مع الآخرين"<sup>1</sup>

وفي تعريف آخر هي: "منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء حساب خاص به و من ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لهم نفس الاهتمامات و الهوايات أو جمعه مع الأصدقاء".<sup>2</sup>

كما أنها "هي كل الأجهزة و المواقع التي تسمح لمستخدميها بمشاركة المعلومات عالميا، و تستخدم المواقع في إزالة المسافات الافتراضية بين المشاركين للتجمع وطرح ومشاركة المعلومات، أما الأجهزة فهي التكنولوجيا التي تستخدم للدخول لتلك المواقع".<sup>3</sup>

و مصطلح وسائل التواصل الاجتماعي "يمكن أن يتداعى كمصطلح اجتماعي لأنك أصلا اجتماعي و كوسائل الاتصال فذلك لأنها تنتشر على الشبكة الالكترونية ، فهي ببساطة منبر للحوارات على الشبكة أكثر منها طرق تقليدية للتواصل فيما بيننا، و هكذا فهي تتيح لنا الدخول على العديد من الناس في الحال حيث وفرت لها شبكة الانترنت مجالا أوسع".<sup>4</sup>

**تعريف الإجرائي:** ان مواقع التواصل الاجتماعي تتيح التواصل لمستخدميها وهم افراد المجتمع حسب هذه الدراسة من خلال واقع افتراضي لإلتقاء الأصدقاء والزلاء و تماثل الواقع الطبيعي من خلال تكوين علاقات مع هؤلاء الأصدقاء، من مختلف الأعمار والأجناس ومن كافة أنحاء العالم تجمعهم اهتمامات ونشاطات مشتركة بالرغم من إختلاف وعيهم وتفكيرهم وثقافتهم. ويتبادلون آرائهم حول المنشورات و القضايا البيئية ومشاكلها المطروحة محليا وعالميا.

<sup>1</sup> عبد الأمير الفيصل، دراسات في الإعلام الالكتروني، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، الإمارات، 2014، ص 65 .

<sup>2</sup> صالح خليل الصقور ، الإعلام و التنشئة الاجتماعية ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2012 ، ص 97

<sup>3</sup> رافي جويتا، هوج بروكس، وسائل التواصل الاجتماعي و تأثيرها على المجتمع، (ترجمة: عاصم سيد عبد الفتاح )، المجموعة العربية للتدريب و النشر، د ب، 2017، ص 56

<sup>4</sup> ليندا كولز، التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي،(ترجمة: احمد المغربي)، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة- مصر، 2016، ص13

## . التعزيز :

## لغة:

عزز (فعل) عزز يعزز، تعريزا، فهو معزز، والمفعول معزز عزز فلانا أو غيره: قواه، دعمه، شددته جعله عزيزا، أمدته، أيده عزز الماء الأرض: لبدتها وشددتها فلا تسوخ فيها الأجل<sup>1</sup>

## اصطلاحا:

هو عملية تدعيم السلوك المناسب أو زيادة احتمالات تكراره في المستقبل بإضافة مثيرات إيجابية أو إزالة مثيرات سلبية بعد حدوثه<sup>2</sup>

لا تقتصر وظيفة التعزيز على زيادة احتمالات تكرار السلوك في المستقبل، فهو ذو أثر إيجابي من الناحية الانفعالية أيضاً حيث يؤدي التعزيز إلى تحسين مفهوم الذات وهو أيضا يستثير الدافعية ويقدم تغذية راجعة بناءة. ويُعرّف أيضاً بأنه عملية زيادة تكرار حدوث سلوك قليل التكرار أو الإبقاء على درجة تكرار سلوك كثير التكرار. وللتعزيز أهمية كبرى في تيسير التعلم وتحسين مخرجات التدريس.<sup>3</sup>

وهو يتمثل في أي مثير أو ظرف يؤدي وجوده إلى زيادة قوة الاستجابة أو تدعيمها .<sup>4</sup>

**التعريف الإجرائي:** هي عملية تهدف إلى تطوير المعرفة والمكتسبات لدى افراد المجتمع عبر استخدام كافة وسائل التواصل الاجتماعي بالشكل الذي يتضمن تغييرات إيجابية لصالح الفرد والمجتمع.

1 ابن المنظور، لسان العرب، دار صادر، ط3، بيروت، 1993، ج15/ص374.

<sup>2</sup> محمد بن مترك القحطاني ، التعزيز في علم النفس ، ط1، دار الخريجي 2013، ص15.

<sup>3</sup> محمد بن مترك القحطاني، المرجع السابق، ص 16.

<sup>4</sup> محمد بن مترك القحطاني، المرجع السابق، ص 16.

## . الأمن البيئي:

## اصطلاحاً:

يعني الأمن بشكل عام يعني أن يعيش الإنسان حياته ويمارس نشاطاته الاعتيادية اليومية دون أن تهدده أية مخاطر في الوقت الحاضر أو في المستقبل وللاّمن أشكال عدة، فإذا كان أمن غذائي مثلاً يعني أن يتوافر الغذاء من حيث الكم والنوع وفي المكان والزمان بالشكل المناسب والسعر المناسب، أي أن لا يكون الغذاء مصدر خطر على حياة الإنسان المجتمع ، نتيجة للنقص الذي يمكن أن يحدث حاضراً ومستقبلاً.<sup>1</sup>

تعرف البيئة بعيداً عن التعريفات اللغوية بأنها المحيط الذي يعيش فيه الإنسان وبيئته إليه إذا سافر أو اغترب، فهو مرجعه في النهاية ومثابته شاء أم أبى.<sup>2</sup>

كون مصطلح الأمن البيئي SECURITY ENVIRONMENTAL بين مفهوم الأمن ومفهوم البيئة، فهو يشير إلى المشاكل الأمنية الناجمة عن المجتمعات البشرية وتأثيرها سلباً على البيئة هذا من جهة، ومن جهة ثانية فهو يشير إلى الأزمات والكوارث التي تسببها البيئة وما لها من آثار سلبية على المجتمع .

أما بالنسبة لمفهوم الأمن البيئي في الإسلام فهو يشمل كافة العناصر البيئية المحيطة بالإنسان والتي خلقها الله عز وجل بترتيب دقيق ومنظم وأن أي اختلال في تلك العناصر يلحق بالإنسان العديد من الأضرار والمشكلات الاقتصادية والبيئية.<sup>3</sup>

## التعريف الإجرائي:

هو إدراك أفراد المجتمع لواقعهم وما يحيط بهم في بيئتهم الطبيعية وترجمته إلى أفعال وسلوكيات صحيحة اتجاه البيئة وعناصرها المختلفة من خلال التجاوب مع قضايا البيئة ومشاكلها والسعي إلى المشاركة في حلها.

<sup>1</sup> يوسف كافي ، التنمية المستدامة، الطبعة الأولى، شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، الأردن، 2017، ص30.

<sup>2</sup> يوسف القرضاوي، رعاية البيئة في شريعة الإسلام، الطبعة الأولى، دار الشروق، القاهرة، 2001، ص12.

<sup>3</sup> أمينة دبير، التهديدات البيئية على واقع الأمن الإنساني في إفريقيا - دراسة حالة دول القرن الإفريقي، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر ببسكرة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، الجزائر، 2013-2014، ص25-27.

**. المجتمع:**

يُعرف المجتمع بأنه نسيج اجتماعي من صنع الإنسان، ويتكوّن من مجموعة من النّظم والقوانين التي تُحدّد المعايير الاجتماعية التي تترتّب على أفراد هذا المجتمع، بالإضافة إلى ذلك يَعمد المجتمع على أفراده ليبقى متماسكاً، فمن دون الأفراد تنهار المجتمعات وتندم، ويتأثر الفرد بالمجتمع كما يتأثر المجتمع بالفرد، فعلى سبيل المثال إذا كان المجتمع يعاني من تفشّي ظاهرة البطالة، وارتفاع مستوى الجريمة، واكتظاظ الطلبة في المدارس، فسوف يتأثر أفراد هذا المجتمع سلباً نتيجةً لهذه العوامل.<sup>1</sup>

**التعريف الإجرائي:** يتمثل المجتمع في مجموعة من الأفراد تعتمد على بعضها البعض، يعيشون مع بعضهم، وتربطهم روابط ومصالح مشتركة وتحكمهم عادات وتقاليد وقوانين واحدة.

**6. المقاربة النظرية للدراسة:**

إن هذه الدراسة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن البيئي في الجزائر، لا يمكن الوصول إلى نتائج دقيقة فيها إلا من خلال الاستناد على مدخل نظري معين من نظريات الإعلام و الاتصال من شأنها أن تقدم لنا نسبيًا صفة العمق و الشمول لدراستنا من خلال تتبع فرضياتها والاستفادة منها وأيضاً من خلال ما توصلت إليه، و عليه ارتأينا أنه من الأنسب أن نستند على نظرية (الاستخدامات و الاشباعات) من أجل الوصول إلى نتائج أكثر شمولاً وخدمة لموضوع دراستنا.

<sup>1</sup> مجموعة مؤلفين، طريق المجتمع المدني إلى الإعلام دليل تنفيذي، المعهد العربي للتنمية والمواطنة، 2009، ص15.

- نظرية الاستخدامات و الإشباعات:

- مفهومها:

انطلق مفهوم النظرية من خلال تعرض الجمهور الإعلامي لإشباع رغبات كامنة معينة استجابة لدوافع الحاجات الفردية<sup>1</sup>.

و تقوم تلك النظرية أن جزءا هاما من استخدام الناس لوسائل الإعلام موجه أهداف يحددها الأفراد، و هم يقومون باختيار وسائل إعلامية معينة لإشباع احتياجاتهم مثلما قال مارك ليفي هناك 05 أهداف من استخدام الناس لوسائل الإعلام (مراقبة البيئة، التوجه المعرفي، عدم الرضا التوجه العاطفي، التسلية)<sup>2</sup>.

- فروض نظرية الاستخدامات و الإشباعات:

تستند هذه النظرية على مجموعة من الافتراضات التالية:

- ✓ أن أعضاء الجمهور فاعلان في عملية الاتصال، و أن استخدامهم لوسائل الإعلام يحقق لهم أهداف مقصودة ويلبي توقعاتهم.
- ✓ الربط بين الرغبة في إشباع حاجات معينة واختيار وسيلة إعلام محددة، يرجع إلى الجمهور نفسه و تحدد الفروق الفردية.
- ✓ التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الوسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال باختيارهم و وفقا لأولوياتهم.
- ✓ يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في المجتمع من خلال استخدام الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال الرسائل الإعلامية فقط.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> بسام عبد الرحمان المشاقبة، نظريات الإعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن- عمان، 2011، ص 84.

<sup>2</sup> فتحي حسين عامر ، علم النفس الإعلامي ، العربي للنشر والتوزيع، مصر، 2012، ص 70.

<sup>3</sup> علي عبد الفتاح كنعان، نظريات الإعلام، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2016، ص6

- إسقاط نظرية الاستخدامات و الاشباعات على الدراسة الحالية :

من خلال العرض السابق، يمكن القول أن تطبيق نظرية الاستخدامات والاشباعات في دراستنا تعد من أهم المداخل النظرية المناسبة من أجل دراسة مواقع التواصل الاجتماعي و تأثيراتها على حياة مستخدميها و من أجل الحصول على المعلومات الكافية حول أفراد المجتمع الأوغاوي و ذلك من خلال رصد الاشباعات المتحققة لهم من هذا الاستخدام كما أنها تناقش الاحتياجات النفسية و الاجتماعية والاشباعات التي تتولد لدى أفراد المجتمع دافعا للمتابعة الوسائل الإعلامية المختلفة أو التفاعل مع مواقع التواصل الاجتماعي باعتبار هذه الأخيرة أصبحت في وقتنا الحاضر من أهم وسائل الاتصال والأكثر فاعلية على نظرياتها من الوسائل الأخرى، مما دعت الحاجة بالأفراد المجتمع إلى الانتقائية في الاستخدام لوسائل التواصل الاجتماعي على أساس المنفعة التي يقدمها كل موقع من مواقع التواصل الاجتماعي كما توضح هذه النظرية العوامل التي لها علاقة مع مواقع التواصل الاجتماعي كالتسلية و الترفيه أو الهروب من روتين الحياة اليومية، كما هناك عوامل أخرى مهمة تتحكم في استخدام جمهور المتلقين للوسيلة الإعلامية كالخلفيات البيئية، المستوى التعليمي، الجنس، السن ... الخ، حيث أن كل هذه العوامل من شأنها أن تساهم في التأثير على اختيارات أفراد المجتمع للمضامين الإعلامية عبر هذه المواقع التي يرغب في متابعتها.

7. الدراسات السابقة:

❖ الدراسة الأولى:

دراسة (رأفت مهند عبد الرزاق، 2013)، بعنوان "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي" بجامعة العراق بحيث تنطلق من سؤال أساسي مفاده: ما طبيعة استخدام طلبة جامعة الموصل مواقع التواصل الاجتماعي. وهدفت هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأغراض تتمفصل في مايلي:

- ✓ معرفة مدى مشاركة مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الاتجاهات السياسية لدى الطلبة الجامعيين في كل من جامعات الموصل والأنبار والكويت.
- ✓ معرفة درجة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في طرح القضايا المعاصرة التي تهتم بالمجتمع العراقي.

- ✓ البحث بالآثار المترتبة على استخدام المدونات ومواقع التواصل الاجتماعي من قبل الطلبة الجامعيين وتأثيرهم على الرأي العام للجماهير (والمقصود هنا التغذية الراجعة).
- ✓ الخروج بإقتراحات وتوصيات تسهم في تطوير دور موقع التواصل الاجتماعي في الحياة السياسية بالعمل إيجاباً على تشكيل الاتجاهات السياسية للطلبة العراقيين.

\* وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج:

- ✓ العديد من الدراسات أكدت على موضوع الحراك الشبابي وتنامي دور الطلبة الجامعيين ودور مواقع التواصل الاجتماعي في رسم خريطة التغيير السياسي.
- ✓ تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي عامل مهم في تهيئة متطلبات التغيير عن طريق الوعي الجماهيري وأن الآراء والوعي للطلبة أصبحت تشكله بفضل هذا الموقع.
- ✓ حاولت هذه الدراسة التعرف على تأثير الوعي السياسي لفئة الطلبة الجامعيين وارتفاع حجم المشاركة السياسية في مجالاتها المتنوعة وخلق المعرفة السياسية ويكون ذلك من خلال مواقع التواصل.
- ✓ تبين من خلال الدراسة مكانة وأهمية الإعلام الجديد أو البديل مقارنة بالإعلام القديم والدور المتميز الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة إعلامية متطورة قياساً بما تقدمه من دور إعلامي بارز على حساب الإعلام الجديد.

\* وأظهرت النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- ✓ تشجيع قادة الحكومات والزعماء والوزراء والسياسيين وأصحاب القرار السياسي والمدراء العاميين، بإنشاء حسابات لهم على مواقع التواصل الاجتماعي لشهرتها في حل مشاكلهم ودفع المعوقات وتذليل العقبات التي تواجه المواطن.
- ✓ استثمار مواقع التواصل الاجتماعي بشكل إيجابي لكونها فرصة ملائمة لمساعدة الدول العربية في مساعيها نحو الإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي من خلال التوجه برسائلها عبر المواقع واستقطاب الشباب بوسائل واقعية وملائمة تحاكي حياتهم اليومية بلغة بسيطة بعيدة عن التعقيد والتركييب.

✓ اخضاع مواقع التواصل الاجتماعي لمزيد من الدراسات المتعمقة التحليلية والميدانية للاستفادة منها في رصد تيارات واتجاهات الرأي العام عن القضايا الحيوية المختلفة، ودوافع هذه الاستخدامات والاشباع المتحققة منها، وتوصية أن تتواكب مناهج الإعلام مع كل المستجدات في هذا الموضوع.

✓ ضرورة القيام بإجراء دراسات متشابهة لهذه الدراسة، على شرائح المجتمع المختلفة، وبيان الآثار السلبية والإيجابية المترتبة على استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة في جميع التخصصات.

✓ ضرورة تعميم هذه النتائج على جميع الجامعات العراقية وجمع مؤسسات الدولة المختلفة، للتعرف على سلبيات وإيجابيات استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي وذلك بهدف تلافي السلبيات و تعظيم الإيجابيات.

✓ تفعيل مشاركة المواطنين وبالأخص طلبة الجامعات العراقية في مواقع الإعلام، كون ان المواطن أصبح صانع الحدث الإعلامي وهو بالتالي يحظى باهتمام وثقة متزايدة من الجمهور العادي.

### الدراسة الثانية:

دراسة (بوقنون نهاد، 2017)، بعنوان " دور مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف بالمقومات السياحية الجزائرية" دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة 8 ماي 1945- قالم، وانطلقت الدراسة من سؤال أساسي مفاده: ما هو الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف بالمقومات السياحية الجزائرية؟

وهدفت الدراسة إلى تحقيق جملة من الأغراض تتمفصل في ما يلي:

✓ دراسة ماهية مواقع التواصل الاجتماعي ومعرفة الواقع الفعلي لمدى استخدامها بين الطلبة الجامعيين.

✓ التأكيد على الأهمية الكبرى التي تلعبها مواقع التواصل الاجتماعي و على رأسها الفيسبوك و ضرورة استخدامها لتنشيط السياحة في الجزائر.

✓ التعرف على آراء المبحوثين\*الطلبة\* اتجاه الدور الذي يلعبه الفيسبوك في التعريف بالمقومات السياحية في الجزائر.

✓ التعرف على أهم الخدمات التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي.

وأجريت الدراسة على عينة قصدية قوامها (80) داخل جامعة قلمة 8 ماي 1945. وقد استخدمت الباحثة الملاحظة والاستبيان وأسلوب التحليل الكمي، التكرار، النسبة المئوية مقياس الدولة الإحصائي، مقياس شدة الاتجاه، أسلوب التحليل الكيفي.

\*وأظهرت النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

✓ تأكد أن مواقع التواصل الاجتماعي تفوقت بشكل كبير على وسائل الإعلام التقليدية و هذا راجع إلى سرعة الانتشار على نطاق واسع، و كذا احتكاكها بمختلف شرائح المجتمع .

✓ استخدام الوسائل الاتصالية الحديثة داخل المؤسسات و الوكالات السياحية.

✓ تأكد أن المؤسسات السياحية تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفايسبوك كأداة للتعريف بالمقومات السياحية في الجزائر سواء الطبيعية منها أو الحضارية لأنه يتيح للمنظمات و المؤسسات التواصل مع الأشخاص المعجبين بهذه المؤهلات السياحية على نطاق واسع الانتشار.

#### ❖ الدراسة الثالثة:

دراسة (بن يحي ساهم، 2005)، بعنوان "الإعلام الجديد وتنمية الوعي البيئي في الجزائر": دراسة تحليلية لمضمون قناتين وطنيتين "الشروق" و "النهار" و قناتين جهويتين "المغربية" و "الحدث". حيث تتبلور مشكلة هذه الدراسة فيما يلي: ما هو الدور الذي يلعبه الإعلام الجديد بشقيه ( وطني و جهوي) في تنمية الوعي البيئي لأفراد لمجتمع الجزائري

وهدفت هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأغراض تتمفصل في مايلي:

✓ تقييم وتحليل دور وفعالية وسائل الإعلام لاسيما منها الإعلام الجديد بشقيه (الوطني والجهوي) في إبلاغ رسالته الإعلامية إلى المجتمع لتنمية وعيه البيئي وإدراكه بخطورة مشكلات البيئة التي تتعرض لها البيئة في الجزائر.

✓ التعرف على الأنواع أو القوالب الإعلامية المستخدمة في عرضها للقضايا البيئية ومشكلاتها.

- ✓ الكشف عن بعدي الوعي البيئي المتضمنين في الرسالة الإعلامية وهما بالتحديد المعلومات البيئية والابدانات نحو البيئة.
- ✓ تحليل مضمون الرسائل الإعلامية المقدمة من طرف الإعلام الجديد بشقيه (الوطني والجهوي) لمعرفة مدى مساهمتهما في نشر وتنمية الوعي البيئي لأفراد المجتمع الجزائري.
- ✓ معرفة حجم اهتمام الإعلام الجديد بشقيه ( الوطني والجهوي) بقضايا البيئة ومشكلاتها وتحديد نوعية هذه المشكلات والقضايا المطروحة على برامجها.

ومن بين أدوات جمع البيانات في الدراسة هي: المقابلة واستمارة البحث كأداة لجمع البيانات والإجابة عن التساؤلات، القوالب المستخدمة لتعريفها واتجاهات معالجتها وطبقت هذه الأدوات المنهجية على عينة من القنوات الوطنية الشروق، وقناة النهار، وقناة المغاربية وقناة الحدث.

وأظهرت النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- ✓ ضرورة الانتماء بتطوير وتنمية الإعلام الجديد الجهوي والاستفادة من إمكانياته لتحقيق الاحتياجات الإعلامية والثقافية والاجتماعية للجمهور .
- ✓ ضرورة إعداد إعلام جديد بنوعيه (الوطني والجهوي) البرامج الإعلامية التي تتناول القضايا البيئية و مشكلاتها وذلك بصورة مستمرة ودائمة .
- ✓ أن تقوم اقنوات الإعلامية عند معالجتها للقضايا البيئية و مشكلاتها الاتصال بالمعاهد العلمية والتعاون مع المتخصصين والعلماء في مجال البيئة نظرا لان موضوع البيئة ذو طابع علمي.
- ✓ الاهتمام بإجراء بحوث ودراسات حول الإعلام البيئي في الجزائر.
- ✓ إعداد المراسلين وتكوينهم في مجال الإعلام البيئي، لتمكينهم من أداء مهمتهم.
- ✓ ضرورة وضع إستراتيجية إعلامية شاملة لتنمية الوعي البيئي.

### ❖ الدراسة الرابعة:

دراسة (عبد العزيز عبدالله أحمد الشايع، 2003)، بعنوان "الإعلام ودوره في تحقيق الأمن البيئي" بجامعة الملك سعود بحيث تنطلق من سؤال أساسي مفاده: ما دور الإعلام في تحقيق الأمن البيئي؟

وتمثلت أهداف هذه الدراسة في:

- ✓ التعرف على الوسائل التي يستخدمها الإعلام في التوعية البيئية.
- ✓ التعرف على مدى تضمين وسائل الإعلام لجوانب التوعية البيئية في موادها الإعلامية.
- ✓ التعرف على العلاقة بين التوعية الإعلامية البيئية وتحقيق الأمن البيئي.
- ✓ التعرف على مدى تحقيق الإعلام لجوانب التوعية البيئية.

\*وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج:

- ✓ اهتمام نصف إدارات أو جهات العمل ببرنامج التوعية البيئية.
- ✓ أكثر الوسائل الإعلامية المستخدمة في التوعية البيئية هي: التلفزيون، الصحافة، الإذاعة.
- ✓ أكثر نوعية الرسائل الإعلامية المستخدمة في التوعية البيئية هي: تحقيقات، إعلانات.
- ✓ تضمين وسائل الإعلام بدرجة ضعيفة لجوانب التوعية البيئية في موادها الإعلامية وكان على رأسها "تضمين وسائل الإعلام للتوعية من التلوث الهوائي".
- ✓ ضرورة وضع إستراتيجية إعلامية شاملة لتنمية الوعي البيئي.

## ❖ التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال استعراض النماذج سابقة الذكر من الدراسات السابقة يتبين أن ثمة أوجه تشابه واختلاف بين الدراسات، لا سيما من حيث المنهج المتبع و أدوات الدراسة و العينة و المجتمع، و إذ أن هذه الدراسة تعتبر إضافة نوعية للدراسات السابقة فقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة في الكثير من الأمور أهمها:

## • من حيث الهدف :

✓ اتفقت الدراسات السابقة على استخدام مواقع التواصل الإجتماعي بشكل كبير والاعتماد

عليها لتحقيق عدة اغراض في مختلف المجالات سواء كانت (سياسية واجتماعية او

اقتصادية او بيئية) ، وتتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في أهمية استخدام مواقع

التواصل الإجتماعي والتي يمكن الإعتماد عليها في تعزيز الامن البيئي.

✓ اتفقت الدراسات السابقة على الدور الذي تلعبه وسائل الاعلام الجديد في تنمية الوعي المعزز

للامن البيئي كان هذا الدور غالبا متوسط رغم أن الاستخدام كان بصفة دائمة

## • من حيث المنهج :

✓ اتفقت الدراسات السابقة في استخدام المنهج المسحي واتبعت جميعها الاختبار الكمي والكيفي

و تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في العينة .

• من حيث العينة :

- ✓ اختلفت دراستنا مع الدراسات السابقة في العينة حيث تناولت هذه الدراسة بعض من أفراد المجتمع الجزائري بولاية الأغواط ، أما الدراسات السابقة فانفقت على الطلبة الجامعيين وذلك تبعاً لظروف مجتمع كل دراسة والهدف منها .

• من حيث أهم النتائج :

- أظهرت الدراسات السابقة عن وجود فروق ذاتية نسب إحصائية لصالح أفراد العينة التي طبق عليها البرنامج المقترح.

• من حيث الاستفادة من الدراسات السابقة :

- ✓ إن هذه الدراسات في مجملها قد ساهمت في إلقاء الضوء على تحديد الأسس الهامة لهذه الدراسة مثل :
- ✓ تحديد موضوع الدراسة الحالية والهدف منها .
- ✓ تحديد المنهج المناسب لموضوع الدراسة الحالية.
- ✓ تحديد العينة وطريقة اختيارها.
- ✓ تحديد محتوى الإعلام البيئي الجديد ومساهمته في القضاء على التهاون في الحفاظ على البيئة.
- ✓ تحديد الأدوات المناسبة لجمع البيانات.
- ✓ الدراسات السابقة تطرقت للوعي البيئي وهو العامل الرئيسي لتعزيز الأمن البيئي.

# الفصل الثاني

# الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي

## تمهيد

1. مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي.
2. نشأة مواقع التواصل الاجتماعي.
3. خصائص مواقع التواصل الاجتماعي.
4. خدمات مواقع التواصل الاجتماعي.
5. أهم مواقع التواصل الاجتماعي.
6. دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
7. التأثيرات الايجابية و السلبية لمواقع التواصل.

## خلاصة

## تمهيد:

الانترنت وسيلة اتصالية لها وزنها في تكوين المعارف و نشر الأفكار و الثقافات و تحقيق التواصل بين الأفراد و المجتمعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي التي حظيت بشهرة عالمية واسعة بين مختلف فئات المجتمع المستخدمة للانترنت في السنوات الأخيرة الماضية، و هذا لما توفره من خدمات و تطبيقات مختلفة و متميزة، لهذا أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي أكثر تأثيرا على الفرد من خلال المميزات التي تتيحها حيث أصبحت المؤسسات و المنظمات تستخدم هذه المواقع لعدة أغراض مختلفة.

### 1. مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

- ظهر في الآونة الأخيرة ما يسمى بمواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت و هي ناتج نشأ لاحتياج الأشخاص و الأفراد إلى وجود علاقات إنسانية فيما بينهم وفتح مجال للحوار التفاعلي بشكل متطور وواسع، حيث نشأت هذه المواقع لسد فراغ اجتماعي حاصل استخدام الإنسان للحاسب الآلي في جميع أنشطته، مما جعلها من أكثر المواقع التي يستفيد منها الإنسان في الآونة الأخيرة و ذلك لما لها من مميزات و انتشار فعال وتستخدم للتعبير الحر عن ما يراه الإنسان ويشجعه على رصد أفكاره بصفة مستمرة وإشراكه مع الآخرين في نفس الأفكار أو تشجيع فكر معين أو رأي أو تقديم مجال اهتمام واحد<sup>1</sup>.

- وتعد مواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت من أحدث منتجات تكنولوجيا الاتصالات و أكثرها شعبية، حيث أصبحت تعرف بالإعلام الاجتماعي الجديد الذي يشهد حركة ديناميكية من التطور والانتشار. وسيتم في هذه الجزئية عرض مجموعة من تعريفات للعلماء والباحثين في مجال مواقع التواصل الاجتماعي في تسلسل زمني من الأقدم إلى الأحدث كما يلي: تعريف «مهدي الحوساني 2002»: «مواقع تصنف ضمن مواقع الجيل الثاني للويب "ويب 0.2" وسميت اجتماعية لأنها أتت من مفهوم "بناء مجتمعات" بهذه الطريقة يستطيع المستخدم التعرف على أشخاص لديهم اهتمامات مشتركة في تصفح الانترنت والتعرف على المزيد من المواقع في المجالات التي تهتمه، وأخيرا مشاركة هذه المواقع مع أصدقائه وغيرهم.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> سعد صالح كاتب: الإعلام الجديد وقضايا المجتمع: التحديات والفرص، رابطة العالم الإسلامي، جدة، 2011، ص54.

<sup>2</sup> خالد غسان، يوسف المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية "ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها التقنية الاجتماعية - الاقتصادية-الدينية والسياسية على الوطن العربي والعالم"، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013. ص17.

تعريف «راضي، 2003»: "هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات و الهوايات نفسها أو جمعها مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية"

تعريف «Anderson ، 2005»: " هي أدوات تدعم العلاقات الاجتماعية بين الأفراد من خلال شبكة الانترنت مثل منتديات الحوار، وتبادل الملفات، النشات، المدونات و خلاصات المواقع والعالم الافتراضي وهذه جميعا مواقع تعمل معا على إبقاء تحكم الأفراد في وقتهم ونشاطاتهم، وعلاقاتهم ببعض".

تعريف «Alexander ، 2006»: "هي أحد المكونات الأساسية المهمة للويب 0.2، وهي مجموعة البرامج التي تدعم التفاعل بين المجموعات".

تعريف «عبيير سلامة، 2007»: "هي برمجيات تدعم إتصال مجموعة من الناس تمكنهم من اللقاء والحوار بواسطة الكمبيوتر متصل بالانترنت، وتهدف إلى تأسيس جماعات افتراضية".

#### 1. «Virtual Communities».

تعريف «هند خليفة، 2008»: "هي تطبيقات تربط الناس بعضهم ببعض وتستفيد من تبادل خبراتهم وأفكارهم .

تعريف «محمود عبد الستار، 2009»: "هي مواقع تشكل مجتمعات إلكترونية ضخمة وتقدم مجموعة من الخدمات التي من شأنها تدعيم التواصل و التفاعل بين أعضاء الشبكة الاجتماعية من خلال الخدمات والوسائل المتقدمة مثل: التعارف والصدقة، المراسلة والمحادثة الفورية، إنشاء مجموعات اهتمام وصفحات للأفراد والمؤسسات المشاركة في الأحداث والمناسبات، مشاركة الوسائط مع الآخرين كالصور و الفيديو"<sup>2</sup>

تعريف «محمد عبد الستار 2010»: "تركيبية اجتماعية إلكترونية تتم صناعتها من أفراد وجماعات أو مؤسسات و تتم تسمية الجزء التكويني الأساسي "مثل الفرد الواحد باسم العقدة" Node" بحيث يتم إيصال

<sup>1</sup> جبريل بن حسن العريشي، سلمى بنت عبد الرحمن محمد الدوسري: الشبكات الاجتماعية و القيم "رؤية تحليلية"، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015، ص22.

<sup>2</sup> خالد غسان، يوسف المقدادي، مرجع سبق ذكره، ص19.

هذه العقدة بأنواع مختلفة من العلاقات كتشجيع فريق معين و الانتماء لشركة ما أو حمل جنسية لبلد ما في هذا العالم. و قد تصل هذه العلاقات لدرجات أكثر عمقا كطبيعة الوضع الاجتماعي أو المعتقدات أو الطبقة التي ينتمي إليها الشخص.

تعريف «موقع ويكيبيديا الموسوعة الحرة، 2011»: «هي مواقع تصنف ضمن مواقع الجيل الثاني للويب "ويب 2.0" و تسمى مواقع الشبكات ، تقوم على المستخدمين بالدرجة الأولى وإتاحة التواصل بينهم سواء أكانوا أصدقاء تعرفهم على أرض الواقع أو كانوا أصدقاء عرفتهم في العالم الافتراضي"<sup>1</sup>

تعريف «وليد زكي، 2012 »: «هي شبكات عالمية تتيح الفرصة وإلى التواصل بين الأفراد عبر العالم من خلال الفضاء المعلوماتي تضم في رحابها ملايين البشر، ويمكن من خلالها مشاركة الاهتمامات وتكوين الصداقات وإقامة الصفقات و غيرها من أوجه التفاعل التي تتم في محيطها"<sup>2</sup>.

و من التعاريف السابقة الذكر يمكن تقديم تعريف شامل للمواقع التواصل الاجتماعي كما يلي: "هي مجموعة من المواقع التي تتيح للأفراد التواصل في مجتمع افتراضي يعرفون فيه بأنفسهم ويتبادلون فيه الاهتمام حيث يقومون من خلال هذه المواقع بنشر عدد من المواضيع والصور والفيديوهات وغيرها من النشاطات التي يستقبلون تعليقات عليها" من طرف المستخدمين الذين ينتمون لهذه الشبكات و يملكون روابط مشتركة و انتشرت هذه المواقع الاجتماعية بشكل كبير في أنحاء العالم مما أدى إلى كسر الحدود الجغرافية له و جعله يبدو كقرية صغيرة تربط أبناءه بعضهم ببعض ،تطورت هذه المواقع شيئا فشيئا لتصبح الأشهر استخداما بين مرتادي الانترنت و مع التطور الذي يشهده العالم في مجال التقنية و الاتصالات ذات صيت هذه المواقع بين المجتمعات و الشباب"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> 18 :27,11-fevrier 2022-http://www.wekepedia.com

<sup>2</sup> جبريل بن حسن العريشي، سلمى بنت عبد الرحمن الدوسري، مرجع سبق ذكره، ص24.

<sup>3</sup> وائل مبارك خضر فضل الله: اثر الفايسبوك على المجتمع، المكتبة الوطنية للنشر و التوزيع، الخرطوم، السودان 2012 ،ص7.

## 2. نشأة مواقع التواصل الاجتماعي:

يرجع ظهور المواقع الاجتماعية إلى عالم الاجتماع «جون بارنر ، Barnes John» في عام 1954 حيث تمثلت في نوادي المراسلة العالمية التي تستخدم في ربط علاقات الأفراد في مختلف الدول باستخدام الرسائل المكتوبة إلا أن ظهور شبكة الانترنت ساعد على انتشار هذا المفهوم بشكل واسع ، من خلال التطبيقات والمواقع الإلكترونية التي تركز على بناء شبكات اجتماعية تربط ذوي الاهتمام والنشاط المشترك ، بحيث يكون لكل مشترك حساب خاص يحتوي على ملف خاص يحتوي على ملف شخصي وسياسة حماية لحسابه تسمح للمستخدمين بتبادل ومشاركة المعلومات والبيانات والأفكار والرؤى .

وعند الحديث عن ظهور مواقع التواصل الاجتماعي و تطورها يجدر الإشارة إلى مرحلتين أساسيتين هما:

- **المرحلة الأولى :** يمكن وصفها بالمرحلة التأسيسية للمواقع الاجتماعية وهي المرحلة التي ظهرت مع الجيل الأول للويب web1 ومن أبرز المواقع التي برزت في هذه المرحلة موقع the globe.com في أمريكا عام 1995 ، ثم تلاه موقع Geocities و موقع Zripod ، حيث كانت تركز على ربط لقاءات بين الأفراد للسماح بالتفاعل من خلال غرف الدردشة وتشارك المعلومات والأفكار الشخصية وهو الأساس الذي قامت عليه المدونات ، كذلك موقع degrees Six.com وهو الموقع الذي منح للأفراد المتفاعلين في إطاره فرصة طرح لمحات عن حياتهم وإدراج أصدقائهم وبدأت فكرة قوائم الأصدقاء سنة 1998م،ومن المواقع التأسيسية موقع Classmates.com الذي ظهر بهدف ربط زملاء الدراسة من خلال البريد الإلكتروني.

وشهدت هذه المرحلة أيضا إنشاء مواقع شهيرة أخرى مثل موقع live Journal و موقع cyword

عام 1998 ،الذي أنشئ في كوريا، موقع Ruze الذي كان يهدف إلى تكوين شبكات اجتماعية لرجال الأعمال لتسهيل التعاملات التجارية .كان من أبرز ما ركزت عليه مواقع التواصل الاجتماعي في بدايتها خدمة الرسائل القصيرة والخاصة بالأصدقاء، وعلى الرغم من أنها وفرت بعض خدمات التواصل الاجتماعي الحالية، إلا أنها لم تستطع أن تدر ربحا على مؤسسيها، ولم يكتب لكثير منها البقاء<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> منال هلال المزاهرة: تكنولوجيا الاتصال و المعلومات، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2014 ، ص103،104.

- المرحلة الثانية : يمكن وصف المرحلة الثانية بأنها الموجهة الثانية للويب Web2 و المقصود هنا أنها ارتبطت بتطور خدمات المواقع، حيث شهدت هذه المرحلة إقبالا متزايدا من قبل المستخدمين على مواقع التواصل الاجتماعي في مختلف أرجاء العالم بين عام 2002 و 2004 وهذا من خلال ظهور مواقع جديدة ساعدت على ذلك كان أولها موقع Space My.com و الذي فتح أفقا واسعة لهذا النوع من المواقع، وقد حقق نجاحا هائلا منذ إنشائه عام 2003 ،بعد ذلك توالى ظهور هذه المواقع، لكن العامة الفارقة كانت في ظهور موقع Facebook.com الذي جاء ليمنهم من تبادل المعلومات فيما بينهم وإتاحة الفرصة أمام الأصدقاء للوصول إلى ملفاتهم الشخصية حيث أصبح أهم مواقع التواصل الاجتماعي في فترة قصيرة على مستوى العالم<sup>1</sup>.

### 3. خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

تتميز المواقع الاجتماعية بعدد من الخصائص التي تجعلها تتميز عن بقية التطبيقات والمواقع في شبكة الانترنت الأمر الذي ساهم في رفع أسهم هذه المواقع بالنسبة للمستخدمين و رغم تنوع هذه الخصائص من موقع لآخر إلا أنها تشترك في عدد من الخصائص نوردتها فيما يلي:

-التعريف بالذات: الخطوة الأولى للدخول إلى مواقع التواصل الاجتماعي هي إنشاء صفحة معلومات شخصية و هي الصفحة التي يضعها المستخدم و يطورها و يقوم من خلالها بالتعريف بنفسه من خلال النصوص ، الصور ، الموسيقى ، الفيديوهات و غيرها من الوظائف<sup>2</sup>.

-المشاركة والتفاعلية: وسائل المواقع الاجتماعية تشجع المساهمات و ردود الأفعال من الأشخاص المهتمين، فالفرد مستقبل وقارئ، مرسل، كاتب ومشارك، حيث إنها تطمس الخط الفاصل بين وسائل الإعلام و الجمهور وتلغي السلبية المقيدة في الإعلام القديم وتعطي خير المشاركة الفعالة من المشاهد والقارئ و كل هذا لضمان الاستمرارية و التطور<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> منال هلال المزاهرة، مرجع سبق ذكره، ص106

<sup>2</sup> مريم نريمان نورمان: استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية و تأثيره في العلاقات الاجتماعية، دراسة عينة من مستخدمي الفيسبوك في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، تخصص الإعلام و تكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2011-2012

<sup>3</sup> عباس صادق: الإعلام الجديد، المفاهيم و الوسائل و التطبيقات، الشروق، عمان، الأردن، 2008، ص23

-**الانفتاح و العالمية:** معظم وسائل الإعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة أو التعديل على الصفحات، حيث أنها تشجع التصويت و التعليقات و تبادل المعلومات، بل نادرا ماتوجد أية حوافز أما الوصول والاستفادة من المحتوى فهي تلغي الحواجز الجغرافية و المكانية وتتخطى فيها الحدود الدولية فباستطاعة فرد في الشرق التواصل مع فرد آخر في الجهة الغربية ببساطة وسهولة<sup>1</sup>.

-**سهولة الاستخدام :** فالمواقع الاجتماعية بالإضافة للحروف و بساطة اللغة، الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل وأي شخص يملك مهارات أساسية في الانترنت يمكنه خلق و تسيير موقع اجتماعي حيث أن هذا الأخير مجاني ومفتوح أمام الجميع.

-**طرق جديدة لتكوين المجتمع:** تسمح المواقع الاجتماعية للأشخاص بخلق صداقات و تبادل الاهتمام والمحتوى لتشكّل مواقعها الخاصة بسرعة والتواصل بشكل فعال وبالتالي فهي تساهم بشكل فعال في تجسيد مفهوم المجتمع الافتراضي المتواجد منذ بداية تطبيقات الانترنت غير أن هذه المواقع دعمت طرقا جديدة للاتصال بين الأفراد، فهؤلاء الأفراد ترتبك في العالم أجمع حول مصالح أو اهتمامات مشتركة مثل حب التصوير الفوتوغرافي أو قضية سياسية، أو للتعلم، أو برنامج تلفزيوني مفضل و يصبح العالم بالفعل قرية صغيرة تحوي مجتمعا إلكترونيا متقاربا<sup>2</sup>.

-**الترباط:** تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة ببعضها البعض و ذلك عبر الوصلات والروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع والتي تربطك بمواقع أخرى للتواصل الاجتماعي أيضا، مثل خبر ما على مدونة يعجبك ترسله إلى معارفك على الفاييس بوك وهكذا ، مما يسهل ويسرع من عملية انتقال المعلومات.

-**المحادثة:** حيث تتميز مواقع التواصل الاجتماعي و وسائل الإعلام الاجتماعية عن التقليدية من خلال إتاحتها للمحادثة من اتجاهين ، أي المشاركة و التفاعل مع الحدث أو الغير أو المعلومة المعروضة .و

<sup>1</sup> محمد سيد محمد: الاتصال الدولي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2011، ص117

<sup>2</sup> بوعمر سهيلة: الاتجاهات النفسية الاجتماعية للطلبة الجامعيين نحو شبكات التواصل الاجتماعي -فايسبوك-، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، تخصص علم النفس الاجتماعي، قسم علوم اجتماعية، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014/2013، ص67.

مما سبق يبدو جليا أن مواقع التواصل الاجتماعي أثرت بشكل كبير و أدت إلى تشكيل طرق جديدة للاتصال الشخصي و كذا كيفية تسيير الاتصالات الاجتماعية<sup>1</sup>.

#### 4. خدمات مواقع التواصل الاجتماعي:

تقدم مواقع التواصل الاجتماعي خدمات عديدة لمتصفحها منها ما تتيح حرية الاختيار لمن يريدون المشاركة معهم في اهتماماتهم.

- ✓ إمكانيات تبادل المعلومات في مجالات التعليم والثقافة والرياضة وغيرها.
- ✓ تقدم خدمة التواصل بين الأعضاء المنتسبين لها، حيث يمكن لأحد المستخدمين الارتباط بأحد الأصدقاء عبر المواقع ليصل جديد ما يكتب ويضيف ذلك الصديق إلى صفحة صديقه.
- ✓ تمكن المستخدم بالمحتوى الذي ظهر في صفحته، فلا يظهر في صفحته، فلا يظهر إلا ما يضيفه الأصدقاء من كتابات و صور ومقاطع<sup>2</sup>.

كذلك من خلال هذه الخدمات فإن الزوار لهذه المواقع تربطهم علاقات معينة واهتمامات مشتركة منها ما يتعلق بالتعليم، حيث يتوفر في هذه المواقع الاجتماعية و من المعلومات والأبحاث كما كبيرا من خلال المشاركين فيها والمواد الدراسية، التي تهتم الطلبة بشكل أساسي، يضاف إلى ذلك أن التعليم عبر الانترنت اتخذ طابعا حيويا وتفاعليا، قياسا بالتعليم الكلاسيكي الذي يغيم عليه الجمود والرتابة، وقد أطلق هذا النوع الجديد من التعليم «التعليم الإلكتروني» الذي يحظى باهتمام قطاعات واسعة من الطلبة والشباب، وكذلك العديد من الفئات العمرية الأخرى التي لم تتاح لها فرصة مواصلة تعليمها لأسباب عديدة<sup>3</sup>.

- ✓ إتاحة المجال للأفراد في الدخول إلى المواقع الاجتماعية والتعريف بأنفسهم ومن ثم التواصل مع الآخرين الذي تربطهم به اهتمامات مشتركة. وهناك بعض الخدمات الأخرى التي تقدمها مواقع

التواصل الاجتماعي كما ذكرت في موقع <http://Knol.Google.com>

<sup>1</sup> جبريل بن حسن العريشي، سلمى بنت عبد الرحمن محمد الدوسري: الشبكات الاجتماعية و القيم "رؤية تحليلية"، الدار المنهجية للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ص ص(52-53).

<sup>2</sup> <http://www.wikipedia.com>. mars2022. 13 :35 - 18

<sup>3</sup> ليلي حسين: اتجاهات الطلبة نحو استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي (الفايسبوك، تويتر)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص تربية، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، ص.38،

- ✓ الملفات الشخصية أو صفحات الويب: وهي ملفات تمكن من خلالها الفرد من كتابة بياناته الأساسية مثل الاسم و السن و تاريخ الميلاد و الاهتمامات و الصور الشخصية. و يعد الملف الشخصي هو بوابة الوصول إلى عالم الشخص.
- ✓ الأصدقاء أو العاقات: وهي خدمة تمكن الفر من الاتصال بالأصدقاء الذي يعرفهم في الواقع، أو الذين يشاركونه نفس الاهتمام في المجتمع الافتراضي.
- ✓ إرسال الرسائل: تسمح هذه الخدمة بإرسال الرسائل سواء إلى الأصدقاء الذين في قائمة الشخص، أو غير الموجودين في القائمة.
- ✓ ألبومات الصور: تتيح هذه الخدمة إنشاء عدد لانهائي من الألبومات ورفع مئات الصور، وإتاحة المشاركات لهذه الصور للإطلاع عليها وتحويلها أيضا.
- ✓ المجموعات والصفحات: تتيح مواقع التواصل الاجتماعي فرص تكوين مجموعات الاهتمام وإبداع فكرة صفحات موقع Facebook وتم استخدامها على المستوى التجاري بشكل فعال، حيث تسمح هذه الخدمة بإنشاء حملات إعلانية موجهة تتيح لأصحاب المنتجات التجارية فرصة عرش السلع أو المنتجات للفئات التي يحددونها<sup>1</sup>.

## 5. أهم مواقع التواصل الاجتماعي:

### 1.5. الفايسبوك Facebook :

الفايسبوك Facebook أو كتاب الوجوه باللغة العربية :هو موقع من مواقع التواصل الاجتماعي الذي يتيح عبره للأشخاص العاديين الاعتباريين "كالشركات" أن يبرز نفسه أو يعزز مكانته عبر أدوات الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع تواصل أخرى، إنشاء روابط تواصل مع الآخرين . و قد أس هذا الموقع مارك زاكربيرج هذا الموقع عام 2004 لعرض التواصل بين الطلبة في جامعة هارفرد الأمريكية.

ومن ثم انتشر استخدامه بين طلبة الجامعات الأخرى في أمريكا وبريطانيا وكندا، ولتطور الموقع وخصائصه من مجرد موقع لإبراز الذات والصور الشخصية، إلى موقع متخصص بالتواصل ترعاه شركة فايسبوك والتي أصبحت تقدر بالمليارات عام 2008 نتيجة لاشتراك 21 مليون مشترك في هذا الموقع ذلك العام ليتعدى أي موقع للتواصل الاجتماعي ويصبح الأول عل صعيد العالم .

<sup>1</sup> جبريل بن حسن العريشي، سلمة بنت عبد الرحمن محمد الدوسري، مرجع سبق ذكره ، ص ص (33-34).

و قد تحول الموقع من مجرد مكان لعرض الصور الشخصية والتواصل مع الأصدقاء والعائلة إي قناة تواصل بين المجتمعات الإلكترونية، منبر لعرض الأفكار الأساسية، وكذلك لتصبح قناة تواصل تسويقية أساسية تعتمد على الآلاف من الشركات للتواصل مع جمهورها<sup>1</sup>، ومن أهم مميزات الفايسبوك ما يلي:

✓ **الملف الشخصي Profile**: فعند الاشتراك بالموقع عليك أن تنشأ ملفاً شخصياً يحتوي على معلوماتك الشخصية، صورك، الأمور المفضلة لك و غيرها من المعلومات المتعلقة بك لتسهيل الوصول إليك من قبل الآخرين أو حتى من الشركات.

✓ **إضافة صديق Friend Add**: وبها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق أو أن يبحث عن أي فرد موجود على شبكة الفايسبوك بواسطة بريده الإلكتروني.

✓ **إنشاء مجموعة Groups**: تستطيع من خلال هذه الخاصية على الانترنت أن تنشأ مجتمعا إلكترونيا يجتمع حول قضية معينة وتستطيع جعل الاشتراك هذه المجموعة حصريا للعائلة والأصدقاء، أو عامة يشترك فيها من هو مهتم بموضوعها<sup>2</sup>.

✓ **لوحة الحائط Wall**: هي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي للأبي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم.

✓ **النكزة Pokes**: من خلال هذه الخاصية يمكن للمستخدمين إرسال نكزة افتراضية لإثارة انتباه بعضهم إلى بعض وهي عبارة عن إشعار يحظر المستخدم بأن أحد الأشخاص يقوم بالترحيب به.

✓ **الصورة Photos**: و هي الخاصية التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات و الصور من الأجهزة الشخصية إلى الموقع وعرضها.

✓ **الحالة Statu**: التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم وبأماكنهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي.

✓ **التغذية الإخبارية Feed News**: حيث يقوم بتمييز بعض البيانات، مثل التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي، و كذلك الأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> الرفاعي عبد الهادي، وليد عامر، سنان ديب: العولمة و بعض الآثار الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عنها، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية، المجلد (27)، العدد (1).

<sup>2</sup> وائل مبارك خضر فضل الله: أثر الفايسبوك على المجتمع، المكتبة الوطنية للنشر و التوزيع، الخرطوم، السودان، 2012، ص 11

## 2.5. اليوتيوب youtube :

اليوتيوب هو موقع إلكتروني يسمح و يدعم نشاط تحميل و تنزيل و مشاركة الأفلام بشكل عام و مجاني و هو يسمح بالتدرج في تحميل و عرض الأفلام القصيرة، من أفلام عامة يستطيع الجميع مشاهدتها إلى أفلام خاصة يسمح فقط مجموعة معينة من مشاهديها .و قد تأسس موقع اليوتيوب في فبراير 2005 بواسطة ثلاثة موظفين في شركة "باي بال" Pal Pay المتخصصة في التجارة الإلكترونية هو الأمريكي "تشادهيرلي" والتايواني "ستيف تشين" والبنغالي "جاود كريم"، في مدينة كاليفورنيا، و يستخدم الموقع تقنية الأدوبي فلاش لعرض المقاطع المتحركة، حيث إن المحتوى الموقع يتنوع من مقاطع أفلام، و التلفزيون، و مقاطع الموسيقى، و الفيديو المنتجة من قبل هواة وغيرها .

لقد أصبح اليوتيوب اليوم موقعا رئيسيا للفنانين والسياسيين والهواة على حد سواء، حيث مقاطع الأفلام الخاصة بترويج أفلامهم أو أغانيهم أو منتجاتهم للعامة ومجانا بل تطور اليوتيوب لتستخدمه الجامعات والحكومات لبث برامج التوعية أو الحصص الإلكترونية عبره. ويعتبر كذلك اليوتيوب من أروع ابتكارات مواقع التواصل الاجتماعي وذلك بسبب مزاياه المتعددة نذكر أهمها:

- ✓ **عام ومجاني:** من خلاله تستطيع تحميل وتنزيل ما نشاء وتحتاج من الأفلام سواء كانت تعليمية أو ترويجية.
- ✓ **داعم لتحميل الأفلام:** فالموقع يوفر مجانا خادما ذا مساحة غير محدودة تستطيع من خلال تحميل الأفلام من جميع الأنواع (AVI ، FLV ، WMV ، ....، MP4 الخ أو الأغاني (MP3) وتحويلها إلى أفلام من نوع فلاش صغيرة الحجم.
- ✓ **سهل الاستعمال من قبل العامة:** فالموقع سهل الاستعمال بالنسبة لتحميل وتنزيل الأفلام مقارنة بغيره من المواقع ويوفر أدوات داعمة لذلك.
- ✓ **سهل البحث:** فالموقع يوفر محرك بحث خاص به، يمكنك من أن تبحث عن عنوان الفيلم أو الحدث و من ثم مشاهدته بالضغط فقط على وصلة الفيلم.

<sup>1</sup> خالد غسان، يوسف المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية "ماهية مواقع التواصل الاجتماعي و أبعادها التقنية الاجتماعية - الاقتصادية-الدينية و السياسية على الوطن العربي و العالم"، دار النفوس للنشر و التوزيع، الأردن، 2012، ص (35-36).

✓ الرقابة وميزة البث المباشر: فالموقع يسمح بتحديد من يشاهد الفيلم، وكذلك بمجرد الضغط على وصلة الفيلم ستمكن من مشاهدته ومن أي جهاز حاسوب أو هاتف محمول إن كان يدعم تقنية بث ذلك النوع من الأفلام، وهي ميزة مكنت العديد من محطات البث والقنوات الإخبارية من عرض برامجها مباشرة مما اعتبر طفرة في تطور الإعلام و تقنيات البث المباشر<sup>1</sup>.

### 3.5. موقع التويتير TWITTER :

موقع التويتير هو موقع يقدم خدمة تدوين مصغر و التي تسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات TWEETS عن حالتهم بحد أقصى 140 حرفا للرسالة الواحدة ،وذلك مباشرة عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة SMS او عن طريق موقع التويتير أو برامج المحادثة الفورية أو التطبيقات التي يقدمها المطورون.

و قد ظهر الموقع في أوائل عام 2006 كمشروع تطوير بحثي أجرته شركة obvious الأمريكية في مدينة سان فرانسيسكو، و بعد ذلك أطلقتها الشركة رسميا للمستخدمين بشكل عام في أكتوبر 2006، و بعد ذلك بدأ الموقع في الانتشار كخدمة جديدة على الساحة في عام 2007 من حيث تقديم التدوينات المصغرة و يعتبر موقع التويتير اليوم مصدرا معتمدا للتصريحات الشخصية سواء كانت صادرة عن سياسيين، ممثلين، صحفيين أم وجهاء المجتمع الغربي و العربي على حد سواء و كذلك أصبح التويتير جزءا من نظم وسائل الإعلام المختلفة حيث يمكن للمستخدمين من استقبال تدفق المعلومات الواردة من كل وسائل الإعلام .

و يمثل تويتير شبكة معلومات أنية مدعومة من الناس في جميع أنحاء العالم تسمح بمشاركة و اكتشاف ماذا يحدث الآن، حيث يطرح الموقع في واجهته السؤال: ماذا يحدث الآن s'what now happening .

<sup>1</sup> مريم نريمان نورمان: استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، «دراسة عينة من مستخدمي الفيسبوك في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2012/2011، ص52

و يجعل الإجابة تنتشر إلى الملايين على الفور<sup>1</sup>. ولموقع التويتر عدة خصائص و مميزات أخرى نذكر منها:

- ✓ سهل و سريع: فبمجرد إدخالك لبريدك الالكتروني و تسجيل اسمك، و اسم الاستخدام و كلمة السر تصبح مشتركا بالموقع.
- ✓ أداة فعالة للتواصل مع العالم: فكون التدوين الخاص بالتويتر يمكن إرساله من الحاسوب المحمول أو الهاتف النقال بسهولة و يسر، مما يتيح التواصل مع مجموعة كبيرة من الأصدقاء و المعارف أو التابعين لك على الموقع و في لحظات.
- ✓ أداة تسويق فعالة: فالיום أصبح تويتر يستخدم من قبل الشركات و المعلنين للترويج عن منتجاتهم و عروضهم الجديدة.
- ✓ شعار مميز: يوفر التويتر إمكانية تحميل صور خاصة لشعار يميزك عن الآخرين عند التدوين، و يسمح بان يكون هذا الشعار صورة عادية أو بلغة مبرمجة مثل html: أو java، مما يعطي طابعا شخصيا و موثقا مع كل تدوينة.
- ✓ ميزة التتبع: أي أن تتبع مدون على الموقع لكي تصل لك كل تدويناته أولا بأول، و كذلك يمكن للغير ان يتبعوك بمجرد الضغط على زر التتبع، و مع الفترة يصبح لك شبكة معارف و متتبعون خاصون بك لهم اهتماماتك نفسها و يجمع بينكم مصالح<sup>2</sup>.

#### 4.5. موقع لينكد إن Linkdin :

هي شبكة اجتماعية مختصة بالعمل والتجارة تضم العديد من المحترفين والمحترفات في العديد من المجالات و يتشاركون مجموعة اهتمامات، ظهر عام 2003 للجامعة في كاليفورنيا و موقع "لينكد إن" هو شبكة اجتماعية مهنية ففي الوقت الذي يركز فيه الشبكات الاجتماعية مثل: "الفيسبوك" و"ماي سبايس" على العلاقات الشخصية و الاجتماعية "لينكد إن" يسمح للمهنيين بإنشاء و من تم الحفاظ على العلاقات

<sup>1</sup> ليلي حسين: اتجاهات الطلبة نحو استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك، تويتر)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص تربية، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، 2015-2014 ص46.

<sup>2</sup> وعمر سهيلة: الاتجاهات النفسية الاجتماعية للطلبة الجامعيين نحو شبكات التواصل الاجتماعي - فيسبوك-، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، تخصص علم النفس الاجتماعي، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ص70

في المجال العلمي وكذا تعزيز خدماتهم ومهاراتهم التقنية والمهنية ورغم بدايته في 2002 إلا أنه اليوم من بين أهم الشبكات الاجتماعية المهنية.

و يعرفه موقع "تكنوبيديا" على أنه "موقع يضع فيه المستخدمين معلومات معينة شخصية تتضمن تفاصيل مثل الخلفية التعليمية، التاريخ الوظيفي و العملي و كذا قائمة المشاريع المهنية الكبرى إلى جانب الشهادات المهنية والعضوية المهنية و كل هذه المعلومات توضع في الملف الشخصي الذي يمثل دليل المستخدم ومن بين خصائص هذا الموقع:

- ✓ يمكن المستخدمين وضع صور ومشاهدة الملفات الشخصية والصور الخاصة بالآخرين.
- ✓ يمكن للمستخدمين التعرف على عدد الأشخاص الذين يبحثون عنهم.<sup>1</sup>
- ✓ يمكن أصحاب العمل وضع قائمة وظائف البحث عن مرشحين محتملين.
- ✓ البقاء على اتصال مع مجالك المهني ضمن هذا القطاع.
- ✓ تقوية مسيرة المهنية والتعزيز من التواجد المهني عبر الانترنت.
- ✓ يسمح بتضمين عدد من التطبيقات وكذا عرض الكتب التي يمكن شرائها عبر الانترنت.
- ✓ خاصية إنشاء مجموعات تتيح لأي شخص أن يشكل فريق من المهنيين أو الدخول في ثقافات حول الوظائف بالإضافة إلى خاصية: "حجب الأعضاء" والتي تتيح للمستخدمين إمكانية حظر أعضاء آخرين عن متابعة صفحاتهم الشخصية و الإطلاع عليها.<sup>2</sup>

## 5.5. موقع إنستقرام Instagram:

يعزز الاتصالات السريعة عبر الصور و التعليقات عليها أو تسجيل الإعجاب ، وهو من المواقع التي اكتسبت شعبية على المستوى الفردي والمؤسسي، و الانستقرام تطبيق متاح لتبادل الصور إضافة إلى أنها شبكة اجتماعية .

و كانت بداية الانستقرام عام 2000 م حينما توصل إلى تطبيق يعمل على التقاط الصور وإضافة فلتر رقمي إليها و إرسالها عبر خدمات الشبكات الاجتماعية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> www.aitnews.com تويتر تكشف عن ارتفاع إيراداتها الفصلية و ببطء نمو عدد مستخدميها، البوابة العربية للأخبار التقنية،

فيفري 2014، تمت زيارة الموقع في 7\_3\_2022 على الساعة 16:08

<sup>2</sup> -مريم ناريمان نورمان تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، ص 61\_62

<sup>3</sup> عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي و السلوك الإنساني، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 66.

## 6. دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

يمكن تلخيص المجالات التي تستخدم فيها مواقع التواصل فيما يلي:

- ✓ إنشاء شبكات للجهات و المؤسسات المختلفة.
- ✓ إنشاء مجموعات اهتمام.
- ✓ تبادل المعلومات و المعارف.
- ✓ إنشاء صفحات خاصة بالأفراد و الجهات.
- ✓ البرمجيات المتوفرة داخل الشبكة الاجتماعية.
- ✓ وسائل الاتصال بين أفراد المجتمع.
- ✓ استخدامات ترفيهية.
- ✓ الدعاية و الإعلام.

كما يمكن تلخيص أهم الدوافع التي تجعل الفرد ينتقل من العالم الواقعي إلى العالم الافتراضي في إحدى مواقع التواصل الاجتماعي:

- ✓ المشاكل الأسرية التي تنتج لدى الفرد نوع من الاضطرابات الاجتماعية لجعله يبحث عن البديل.
- ✓ الفراغ الذي ينتج عن سوء إدارة الوقت و استغلاله بشكل سليم.
- ✓ عدم الاندماج المهني (البطالة) يؤدي إلى عدم الاندماج الاجتماعي، مما يؤدي بالفرد إلى تكوين علاقات اجتماعية في العالم الافتراضي.

التعارف و تكوين صداقات: تجمع هذه المواقع بين الصداقات الواقعية و الصداقات الافتراضية بين أفراد المجتمع.

التسويق و البحث عن الوظائف: تعتبر هذه المواقع أداة تسويقية فعالة لانخفاض تكاليفها وسهولة الاتصال داخل و خارج مقر العمل كما تعمل على ربط أصحاب العمل لطالبي العمل.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> خالد بن سليمان معتوق: اتجاهات استخدام قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى لمواقع التواصل-دراسة تحليلية-2013،2012ص170.

## 7. التأثيرات الايجابية و السلبية لمواقع التواصل:

### 1.7. التأثيرات الايجابية:

- ✓ وجد مجتمع الشباب في مواقع التواصل الاجتماعي نافذة مظلّة على العالم و ساح لتغيير و إبداء الرأي و في التواصل و مشاركة الأصدقاء تفاصيل حياتهم و الاطلاع على أفكار و لغات و ثقافات العالم بأسره.
- ✓ يسعى الناس دائماً إلى إقامة علاقات اجتماعية جديدة و التواصل مع العلاقات القديمة فجاءت مواقع التواصل الاجتماعي كحل سحري من خلال العالم الافتراضي.
- ✓ ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي كثيراً في عملية النشر الالكتروني فأبي مستخدم لهذه المواقع يجد نفسه أنه في الفايسبوك مثلاً قد زاد معدل كتابته و بالتالي معدل قراءته.
- ✓ تساعد المستخدمين على المشاركة و دعم الحملات و النشاطات الخيرية عبر الانضمام إلى المجموعات الخاصة لهذه الخدمة و غيره<sup>1</sup>.
- ✓ مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة للاتصال بالدعاة و طلبة العلم و الأدباء و الإعلاميين و المؤثرين في المجتمع مباشرة دون وسائط.
- ✓ كسر الهوية الثقافية و الحضارية و ذلك من خلال ثقافة التواصل المشتركة بين مستعملي تلك المواقع و من أبناء العالم المتقدم و أبناء العالم المتخلف مما يؤدي إلى تقارب فكري على صعيد الأفراد فالجماعات فالدول.
- ✓ تسهل على المستخدم متابعة أخبار أفراد عائلته خاصة و أنها أرخص من غيرها من وسائل الاتصال المختلفة<sup>2</sup>.

### 2.7. التأثيرات السلبية:

- ✓ العزلة الاجتماعية: إدمان الشباب في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و خاصة غرفة الشات chat (المحادثة) تؤدي إلى عزل الشباب عن محيطه الاجتماعي حتى أنه قد لا يعرف إلا الأصدقاء و الصديقات الوهميين و هذه العزلة لها آثار سيئة على الشباب منها الأشغال عن الدراسة و الرسوب أو الانقطاع عن الدراسة و ضعف الروابط الاجتماعية بينه و بين أفراد أسرته

<sup>1</sup> مشطري مرسى: شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية-نظرة في الوظائف-، مجلة المستقبل العربي، لبنان، العدد 359 ،

جانفي 2012 ، ص 160-161

<sup>2</sup> وائل مبارك خضر فضل الله: أثر الفايسبوك على المجتمع، المكتبة الوطنية للنشر و التوزيع، الخرطوم، السودان، 2012 ، ص 24-

- و الابتعاد عن المشاركة في الفعاليات التي يقيمها المجتمع و بالتالي فقدان مهارات التواصل الاجتماعي مع المجتمع.
- ✓ إضاعة الوقت: بمجرد دخول المستخدم لإحدى مواقع التواصل الاجتماعي حتى يبدأ بالتنقل من صفحة إلى أخرى و من ملف لآخر و لا يدرك الساعات التي أضاعها في التعليق على صور أصدقائه دون أيزيد أي فائدة له أو لغيره.
  - ✓ انتحال شخصيات: هناك من المستخدمين من ينتحل شخصيات مشاهير و فنانيين حتى أشخاص عاديين و نشر معلومات لتشويه سمعة أو الابتزاز .
  - ✓ انعدام الخصوصية: تواجه أغلب المواقع الاجتماعية مشكلة انعدام الخصوصية مما خلق الكثير من الأضرار المادية و النفسية للشباب فملف المستخدم على أي موقع اجتماعي يحتوي على جميع معلوماته الشخصية إضافة إلى ما يبثه من الهموم و المشاكل التي قد تصل إلى يد أشخاص يستغلونها لغرض الإساءة و التشهير و الابتزاز .
  - ✓ ضياع الهوية الثقافية و استبدالها بالهوية العالمية لمواقع التواصل الاجتماعي حيث أن العولمة الثقافية هي من أهم و أخطر الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي.<sup>1</sup>

### خلاصة :

إن لشبكات التواصل الاجتماعي مكانة مهمة لدى الإنسان دخلت في العديد من المجالات في حياته فأصبحت تشكل جزءا كبيرا منها، مثل التعليم، السياحة، الصناعة، و تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في مجال الأعمال لأهداف عدة منها توفير المعلومات لمستخدمي المواقع و توفرها على ميزة المشاركة و التعليق جعل الجهة الناشرة تستفيد من الآراء لتحسين منتوجاتها أو خدمتها.

<sup>1</sup> محمد عاجم: الانترنت و التكنولوجيا الحديثة تكشفان انعزال الشباب -عالم افتراضي يتصل بالواقع و ينفصل عنه- جريدة الشرق الاوسط ، العدد(1) ، 2010/2/17، ص12.

الفصل الثالث

# الفصل الثالث: الأمن البيئي

## تمهيد

1. ماهية الأمن البيئي.
2. فروع الأمن البيئي وآلياته.
3. دور الأمن البيئي في تحقيق الأمن الشامل.
4. منهجية تعزيز الأمن البيئي.
5. السلوك البيئي لتعزيز الأمن البيئي.
6. دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن البيئي.

## خلاصة

**تمهيد:**

يشكل الأمن البيئي ضرورة استراتيجية لبناء وتغيير السلوك البشري الإيجابي وتميمته اتجاه البيئة ومختلف عناصرها، بغية الحفاظ عليها وصيانتها، فالبيئة تمثل الإطار الذي يمارس فيه الانسان نشاطه وحياته.

ولهذا تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من أهم أدوات التغيير الموجه نحو بلوغ مجتمع متوازن قادر على التفاعل مع بيئته بشكل إيجابي من خلال تنمية مهارات أفراد المجتمع و خاصة الشباب ، وكذا تنمية شعورهم بالمسؤولية اتجاه بيئتهم مما يكون سببا في تغيير حقيقي لسلوكهم اتجاه البيئة من خلال وعي بيئي وإرادة حرة لتحقيق انضباط ذاتي للأفراد، فمواقع التواصل الاجتماعي بخصائصها المختلفة يمكن أن تساهم بشكل كبير في نشر التوعية في القضايا البيئية عبر تشكيل صفحات ونوادي وجمعيات بيئية.

## 1. ماهية الأمن البيئي:

برز مصطلح الأمن البيئي كحقل دراسي مع منتصف ثمانينات القرن العشرين كمرادف لمساعي التحرر من التهديدات المتصاعد الذي باتت تمثله على حياة البشر الضغوطات والانتهاكات التي تتعرض لها البيئة، وتؤثر فيها وتعمل على استنزاف مواردها الطبيعية وهو يجمع بين مفهوم الأمن ومفهوم البيئة فهو يشير إلى المشاكل الأمنية الناجمة عن المجتمعات البشرية وتأثيرها سلبيا على البيئة هذا من جهة أما من جهة أخرى فهو يشير إلى الأزمات والكوارث التي تسببها البيئة وما لها من آثار سلبية على المجتمع الإنساني، وقد عرف بمجموع من التعاريف منها:

- تعريف باري بوزان بقوله: الأمن البيئي يعني (الحفاظ على الظروف البيئية التي تدعم تطوير النشاط البشري) معتقدا أن المقاربة الأمنية في هذا القطاع ترتبط بالخوف من فقدان الشروط الأساسية للحفاظ على جودة الحياة

- وتعريف فيليز بيتر غليديتش من المعهد الدولي لبحوث السلام في أوصلو بقوله: إن الأمن البيئي هو التحرر من الدمار البيئي وندرة الموارد.

- أما إليزابيث شالسكي فتري أن الأمن البيئي يعكس قدرة أمة أو مجتمع على مقاومة ندرة الثروات البيئية والمخاطر البيئية أو التغيرات المضادة أو التوترات أو الصراعات ذات الصلة بالبيئة، ولقد ركزت شالسكي في تعريفها هذا على عامل ندرة الموارد باعتباره السبب الرئيسي في نشوب النزاعات والصراعات وبصفة عامة إن الأمن البيئي يعني قدرة الاعتماد على استمرارية عمل الأنظمة الطبيعية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> أثر التهديدات البيئية على واقع الأمن الإنساني في إفريقيا دراسة حالة دول القرن الإفريقي: أمينة دير، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الإنسانية والعلاقات الدولية، تخصص علاقات دولية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، جامعة محمد خيضر - سكرة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، (2013/2014م)، ص25 و26.

## 2. فروع الأمن البيئي وآلياته :

أنواع الأمن البيئي تربط العمليات الأساسية التي تؤثر في المحيط الحيوي وذات الصلة المباشرة بالأنشطة البشرية، ويوضح الجدول (1) بعض أهم فروع الامن البيئي مع الاشارة إلى قابلية التعرض للخطر في حالة انعدام آليات تحقيقه. جميع هذه الفروع تمثل ركيزة التهديدات البيئية والتي أشارت إليها بعض الدراسات أنها تتفاوت في درجات تصنيف خطورتها في القائمة كمهدد للأمن القومي ويرجع ذلك لقيمة التهديد المحسوبة<sup>1</sup>.

الجدول (1) : فروع الأمن البيئي وقابلية الخطر في حالة انعدامه

م	فروع الأمن البيئي	قابلية التعرض للخطر	آليات تحقيقه
1	الأمن البيئي الغذائي	المجاعات والفجوات الغذائية	ضبط اقتصاديات البيئة
2	الأمن البيئي الهوائي	التلوث الهوائي والأوبئة	ضبط جودة الصناعة
3	الأمن البيئي المائي	العجز المائي والندرة المائية	ضبط استغلال ترشيد المياه
4	الأمن البيئي الصحي	الأمراض والأوبئة الفتاكة	ضبط معايير الصحة المجتمعية
5	الأمن البيئي الاقتصادي	تدني مستوى المعيشة	ضبط النشاط الاقتصادي
6	الأمن البيئي المجتمعي	عدم الاستقرار والحراك السكاني	توفير آليات رفع مستوي المعيشة
7	الأمن البيئي التثقيفي	التخلف والجهل والمرض	التوعية والتربية البيئية

<sup>1</sup> إبراهيم محمد التوم، أحمد محمد الفايق ، أبعاد مفهوم الأمن البيئي ومستوياته في الدراسات البيئية، جامعة الخرطوم سنة (2016)ص8.

## 3. دور الأمن البيئي في تحقيق الأمن الشامل:

إن منظومة الأمن الشامل تشمل عناصر عدة منها الأمن الوطني، والسياسي، والإقتصادي، والمعلوماتي، والفكري، المائي، والغذائي وأمن الأفراد، والأمن السياحي، والأمن البيئي... وغيرها من روافد الأمن. يقصد بالأمن الشامل مجموعة من الأسس والمرتكزات التي تحفظ للدولة تماسكها واستقرارها، وتكفل لها القدرة على تحقيق قدر من الثبات والمنعة وللاستقرار في مواجهة المشكلات ، ليس فقط في مجال الأمن والسلامة، ولكن في مختلف مناحي الحياة إن لشمولية الأمن أبعاد متعددة هي:

**الأول:** البعد السياسي، ويتمثل في الحفاظ على الكيان السياسي للدولة.

**ثانيا:** البعد الإقتصادي، الذي يرمي إلى توفير المناخ المناسب للوفاء باحتياجات الشعب وتوفير سبل التقدم والرفاه له.

**ثالثا:** البعد الإجتماعي، الذي يرمي إلى توفير الأمن للمواطنين بالقدر الذي يزيد من تنمية الشعور بالإنتماء.

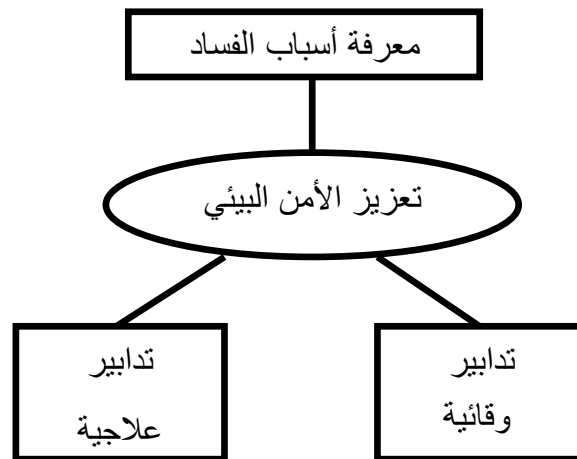
**رابعا:** البعد البيئي، الذي يوفر التأمين ضد أخطار البيئة خاصة التخلص من النفايات ومسببات التلوث حفاظا على الأمن إن الأمن البيئي جزء لا يتجزأ من الأمن الشامل الذي يجمع متطلبات الإنسان في الحياة من أمن نفسه ودينه وماله وعرضه وغذائه وأهله ووطنه وغير ذلك من الحقوق<sup>1</sup>.

مما سبق يتضح أن تحقيق أي عنصر من عناصر الأمن التي سبقت الإشارة إلى أبرزها؛ يسهم في النهاية في تحقيق الأمن بمفهومه الشامل المنشود من قبل الأفراد والشعوب والحكومات، وما تحقيق الأمن البيئي بكافة جوانبه وأشكاله إلا أحد هذه العناصر التي تصب في هذه المنظومة الشاملة. وعلى النقيض فإن الفشل أو القصور في تحقيق أي هذه العناصر -ومنها الأمن البيئي- يضعف ويهز الأمن بمفهومه الشامل<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> الدويك عبد الغفار الصادق ، منظمات المجتمع المدني ومدى ارتباطها بقضايا الأمن الشامل، الملتقى العلمي ، القنيطرة المغرب سنة(2011)ص5-7.

## 4. منهجية تعزيز الأمن البيئي:

ينبغي علينا عند التعامل مع قضايا البيئة، أن نتعرف على أسباب التلوث والفساد البيئي، كخطوة أولى لتعزيز الأمن البيئي؛ لأنه بمعرفة السبب نستطيع أن نضع الحلول المناسبة، كما ينبغي اتخاذ التدابير الوقائية؛ التي تعتبر من أهم طرق ووسائل حماية البيئة من التلوث، والمحافظة على مواردها الطبيعية. إضافة إلى اتخاذ التدابير العلاجية ووضع الحلول العملية الناجحة للمشاكل البيئية التي ظهرت في العصر الحديث<sup>2</sup>.



الشكل يمثل منهجية  
لتعزيز الأمن البيئي

<sup>1</sup> الشهراني عبد الله بن علي بن عبد الله ، دور شركة أرامكو السعودية في تعزيز الأمن البيئي في المملكة العربية السعودية(من وجهة نظر العاملين بإدارة حماية البيئة بشركة أرامكو السعودية)، رسالة ماجستير سنة (2012) ص17.

<sup>2</sup> ناهد ناصر داود فلمبان، تحقيق الأمن البيئي ، جامعة الملك عبد العزيز - جدة كلية الإقتصاد والإدارة ، ماجستير إدارة عامة سنة (2017) ص17.

## 5, السلوك البيئي لتعزيز الأمن البيئي:

من الممكن أن تساهم مجموعة الأفعال والسلوكيات المتكررة التطوعية لمئات أو آلاف أو ملايين المواطنين في إيجاد الحل وليس في التسبب في المشكلة فقط. ويعرف السلوك بأنه فعل قابل للملاحظة ويعتبر الخبراء الفنيون أنه يجب على الناس أداءه من أجل تقليل أو تخفيف أو إيجاد حل لمشكلة بيئية محددة، والممارسة البيئية هي سلسلة من سلوكيات متعددة والتي عندما تؤخذ معا يمكن أن يكون لها تأثير على المشكلة البيئية، فمثال تدوير القمامة ممارسة بيئية، يجب أن تحلل إلى أفعال قابلة للملاحظة لتصبح قابلة للقياس.

- ✓ السلوكيات المثالية في الممارسة البيئية لتدوير القمامة قد تشمل: فرز الزجاج والعلب المعدنية والورق والمواد العضوية في البيت ومكان العمل والأماكن العامة.
- ✓ تخزين الزجاج والعلب والورق والمواد العضوية في حاويات منفصلة حتى يوم الجمع المناسب.
- ✓ وضع القمامة في أكياس بلاستيكية للجمع.
- ✓ وضع المادة الملائمة (الزجاج والعلب المعدنية والورق والمواد العضوية) للإلتقاط في اليوم الصحيح (وفق متطلبات برنامج فرز النفايات إن وجد) إن كل سلوك من هذه السلوكيات سيساهم بشكل إيجابي في حل مشكلة تدوير القمامة، وهكذا يكون للسلوك البشري دور وأثر فعال على القضايا والمشاكل البيئية المختلفة.
- ✓ تكثيف الحملات الإعلامية عبر الوسائل التقليدية مثل التلفاز او الحديثة مثل مواقع التواصل الإجتماعي التي تحت على التوعية البيئية للمجتمع.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> أبو راس ماجدة، وآخرون ، بيئتي علم أخضر.. وطن أخضر، البرنامج الوطني للتوعية البيئية والتنمية المستدامة، جمعية البيئة السعودية سنة(2011)ص23.

## 6. دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن البيئي:

أصبحت وسائل الإعلام تلعب دورا هاما في تنمية الوعي بقضايا البيئة ومشكلاتها وتعميق شعور المواطن بواجباته ومسئوليته تجاه البيئة، ونشر مفاهيم التنمية لتعزيز الأمن البيئي خاصة بعد تزايد الضغوط الاجتماعية والاقتصادية والسياسية على البيئة ومكوناتها وعناصرها، وتزايد حاجة المجتمعات إلى الأخبار البيئية ومعرفة تأثيرات الكوارث وحوادث التلوث البيئي والتغيرات المناخية على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية . فبظهور المشكلات البيئية ودق ناقوس الخطر، سارعت وسائل الإعلام للعب دورها كأداة جد فعالة في التوعية بخطورة الوضع على المستوى البيئي، حيث واجهت وسائل الإعلام تحديات جديدة، وبما أن الدور الحالي لوسائل الإعلام يدور حول التنمية بمختلف أشكالها خصوصا مع ظهور الفكر المستدام، أصبحت المشاكل البيئية المعاصرة رهان أساسي بالنسبة إليها.

و تعاني الجزائر على غرار باقي الدول من المشاكل البيئية، والتي أصبحت هاجسا يؤرق المجتمعات العالمية لما لها من تبعات على الكون بأسره. وهذا ما استدعى تكثيف الجهود للتعريف بهذه المشاكل وتبسيط الضوء عليها والعمل جديا على الحد منها وهو الدور الوظيفي الذي تضطلع به وسائل الاعلام سواء التقليدية منها أو الحديثة هذه الأخيرة وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي التي بات الاستثمار فيها أكثر من ضرورة لما تمتاز به من مميزات تجعلها أكثر الوسائل التي تساهم في التوعية وزيادة الوعي بين الأفراد بالقضايا البيئية من خلال التعريف بالأنشطة التوعوية التي تقوم بها مختلف الهيئات والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية وأيضا الأفراد بعينهم . وعليه فإن كيفية توظيف واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية البيئية والتحسيس بالمخاطر التي تواجهها البيئة والعمل على اشراك الأفراد كافة طوعا وبطريقة مسؤولة وفعالة في اتخاذ القرارات المناسبة التي من شأنها أن تحافظ على هذه البيئة عن طريق احداث تغييرات وغرس السلوكيات الإيجابية بما فيها السلوكيات البيئية من حملات توعوية وتحديات نظافة وتعزيزها بحيث تصبح عادات اجتماعية<sup>1</sup>.

وتعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من بين أهم الوسائل الحديثة في نشر الوعي البيئي والتوعية بأهم قضايا الأمن البيئي في الوطن العربي، ذلك كون أن هذه المواقع لها صدى كبير في التوعية بقضايا

<sup>1</sup> بوبصلة إيمان . غراف نصر الدين ، التوعية البيئية عبر وسائل التواصل الاجتماعي في ظل الحركات الاحتجاجية - دراسة تحليلية لصفحة green bike على الفيسبوك - المجلد 6 - العدد 1 - سنة 2019 .

التنمية المستدامة ومن ثم النهوض بالبلاد نحو الأفضل عن طريق التوعية والارشاد، باعتبار الدور المهم الذي تمثله مواقع التواصل الاجتماعي اليوم في التأثير الفعال على مختلف شرائح المجتمع وفي جذب الانتباه في مختلف قضايا البيئة وكيفية الحفاظ عنها، وذلك بهدف المحافظة وحماية البيئة والارتقاء بالاقتصاد والنهوض بالمجتمع، ومنه تحقيق أهداف الأمن البيئي<sup>1</sup>.

### خلاصة:

يمثل الأمن البيئي مجالاً من مجالات الأمن بصفة عامة ويكتسي أهمية بالغة لإرتباطه بالتنمية وهو معرفة الفرد لأهمية البيئة وإدراكه لخطورة أثار مشاكلها على حياته ، وتعلمه لأسلوب تعامله مع هذا الموقف . وهو محصلة لعملية معرفية تشترك فيها العديد من مؤسسات التنشئة الاجتماعية وهو عملية مستمرة وينتشر بين أفراد المجتمع في كل الاتجاهات عمودياً وأفقياً عن طريق التوعية ، ولأن الأمن البيئي الناتج عن التربية البيئية فهذه الأخيرة يمكن تصنيفها إلى نوعين : تربية مقصودة وأخرى غير مقصودة . والتربية الغير مقصودة تكون موجهة للجميع دون استثناء ، في حين التربية المقصودة توجه للفئة التي تستهدفها في المجتمع .

<sup>1</sup> سارة دربال، دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي البيئي المستدام والتوعية بقضايا التنمية المستدامة، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، المجلد 6 - العدد 2 - ديسمبر 2019.

# الفصل الرابع

## الفصل الرابع: الإطار التطبيقي

### تمهيد

1. مجالات الدراسة.
2. منهج وأدوات البحث.
3. مجتمع البحث وعينة الدراسة.
4. تحليل بيانات الدراسة الميدانية.
5. نتائج الدراسة الميدانية.
6. التوصيات.

**تمهيد:**

يعتبر الجانب الميداني من أهم جوانب البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية الذي يستهدف جمع كافة البيانات الأولية من مجتمع البحث، والتي تساهم هي الأخرى في تحقيق أهداف الدراسة.

يتناول هذا الجزء من دراستنا، تحليل بيانات الدراسة الميدانية استنادا للمعطيات المتحصل عليها من استمارات الاستبيان التي تم توزيعها على المبحوثين، وقد تم إدراج إجابات أفراد العينة في شكل جداول بسيطة ومن ثم التعليق عليها كميا وكيفيا من أجل استخلاص النتائج النهائية للدراسة.

**1. مجالات الدراسة:** يعتبر مجال الدراسة خطوة أساسية في البناء المنهجي، لأي بحث علمي، كونه يساعد على قياس تحقيق المعارف النظرية في الشق الميداني:

**1.1. المجال المكاني:** حتى تتمكن مجموعة البحث من جمع المعلومات وحقائق كافية عن موضوع الدراسة المتمثل في دور مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز الأمن البيئي في الجزائر من خلال تحديد أفراد من المجتمع كعينة، أجريت هذه الدراسة بولاية الأغواط، التي تقع في الجزائر تحيط بها كلا من ولاية الجلفة و تيارت و البيض و غرداية و تلقب ببوابة الصحراء الجزائرية، و تحديدا ببلدية الأغواط لأنها أكبر بلدياتها و عاصمة الولاية.

**2.1. المجال البشري:** المجال البشري في هذه الدراسة: هو أفراد من المجتمع ببلدية عاصمة ولاية الأغواط.

**3.1. المجال الزمني:** وهي المدة التي يستغرقها الباحث في جمع المعلومات والمعطيات حول الموضوع من بداية اختيار الموضوع إلى غاية انتهائه، أنجزت هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2022/2021 قمنا بالتفكير بعنوان مبدئي في شهر ديسمبر 2021 ثم تمت مناقشة العنوان من طرف اللجنة العلمية لقسم علوم الإعلام والاتصال.

بعد ذلك تم ضبط الموضوع بصفة نهائية في شهر فيفري 2022 وتضمنت هذه الدراسة ثلاث جوانب جانب منهجي وجانب نظري وجانب ميداني.

\***الجانب المنهجي:** قد عرضنا فيه الإشكالية والتساؤلات وحددنا سبب اختيارنا لهذا الموضوع، وذكرنا بعض من الأهميات والأهداف والتي تطرقنا لها وجمعنا بعض من الموضوعات المشابهة لدراستنا.

\***الجانب النظري:** قد استمر البحث عن جمع المصادر والمراجع الخاصة بهذه الدراسة من الفترة الممتدة من شهر فيفري 2022 إلى بديات شهر ماي 2022.

\***الجانب التطبيقي:** قد تم الاعتماد في هذه الدراسة على الاستبيان شرع تصميم الاستمارة وعرضها على المحكمين ثم تصحيحها وتوزيعها على أفراد العينة، ثم تفرغها وتحليلها بديات شهر ماي 2022 إلى غاية بديات شهر جوان 2022.

## 2. منهج وأدوات البحث:

## أ. المنهج المستخدم:

المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث مستخدماً بعض القواعد العامة المرتبطة بتجميع البيانات وتحليلها لإثبات صحة الفروض التي يضعها أو للإجابة على التساؤلات التي طرحها للكشف عن الحقائق والوصول إلى حل مشكلة البحث.<sup>1</sup>

كما عرف المنهج بأنه: "الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تمهين على سير العقل، وتحديد عملياته، حتى يصل إلى نتيجة معلومة".<sup>2</sup>

وبما أننا نسعى في هذه الدراسة إلى معرفة وجمع المعلومات والحقائق حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن البيئي في الأغواط، فإن هذه الدراسة تتدرج ضمن الدراسات الوصفية التي تسعى لمعرفة عادات وأنماط الاستخدام، وكذا الإشباعات المحققة من وراء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة في محاولة للكشف عن دور الذي يمكن أن يؤديه هذه المواقع في تعزيز الأمن البيئي في الأغواط.

وبالتالي فإن المنهج الأكثر ملائمة في هذه الدراسة هو منهج المسح، لأنه أقدر المناهج على توضيح الطبيعة الحقيقية للمشكلة أو الأوضاع الاجتماعية، تحليل الأوضاع والوقوف على الظروف المحيطة بها أو الأسباب الدافعة إلى ظهورها.<sup>3</sup>

يعرفه أحمد بن مرسل: "بأنه الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة، من حيث العوامل المكونة لها والعلاقات السائدة داخلها، كما هي في الحيز الواقعي، وضمن ظروفها الطبيعية غير المصطنعة، من خلال جمع المعلومات والبيانات المحققة لذلك".<sup>4</sup>

<sup>1</sup> محمد عوض العابدي، إعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية، شمس المعارف، القاهرة، 2005، ص 64.

<sup>2</sup> أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص 283.

<sup>3</sup> عمار بوحوش، دليل المنهجية في كتاب الرسائل الجامعية، د ط، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1985، ص 29.

<sup>4</sup> أحمد بن مرسل، مرجع سابق، ص 286.

كما يعرف على أنه: "المنهج الذي يقوم على جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة المدروسة قصد التعرف على وضعها الحالي وجوانب قوتها وضعفها".<sup>1</sup>

#### ب. أدوات البحث:

أدوات البحث العلمي هي تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث ضمن استخدامها لمنهج معين أو أكثر.<sup>2</sup>

وباعتبار أن موضوع بحثنا هو دور مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز الأمن البيئي في الجزائر فقد إستخدمنا أداتين لجمع المعلومات والبيانات وذلك مراعاة لتوافقها مع منهج دراستنا وهي الاستمارة والاستبيان.

#### -استمارة الاستبيان:

استخدم الباحثان أداة الاستبيان نظرا لما تتميز به عن الأدوات الأخرى، إذ تعتبر من أكثر الأدوات استخداما في العلوم الإنسانية والاجتماعية لما توفره من سهولة جمع المعلومات والبيانات الميدانية على الظاهرة موضوع الدراسة، وتستخدم بكفاءة أكثر في البحوث الوصفية لتقرير ما توجد عليه الظاهرة في الواقع.<sup>3</sup>

وتعرف على أنها: "أداة تتكون من مجموعة من الأسئلة توجه أو ترسل أو تسلم إلى الأشخاص الذين يتم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم على الأسئلة الواردة، ليعاد تسليمها بعد ذلك للباحث".<sup>4</sup>

بعد أن تطرقنا إلى مفهوم الاستبيان يجدر بنا الإشارة إلى طريقة توزيع الاستبيان، حيث أنه بعد الانتهاء من تحديد عينة الدراسة كَمَا وكيفا، شرع الباحثان في بداية الأمر باقتراح استمارة أولية على الأستاذ المشرف، ثم على عدد من الأساتذة المحكمين قصد معرفة جوانب النقص ومدى

<sup>1</sup> نوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي: أدواته وأساليبه، ط5، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 1996، ص 113.

<sup>3</sup> موريس أنجرس، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، ترجمة صحراوي بوزيد وآخرون، دار القصة، الجزائر، 2004، ص 129.

<sup>3</sup> عبدالله محمد عبد الرحمان ومحمد بدوي، مناهج وطرق البحث الاجتماعي، د ط، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر، 2002، ص 371.

<sup>4</sup> أحمد بدر، مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات، د ط، دار المريخ، الرياض، 1988، ص 17.

صلاحيتها للدراسة، وعلى هذا الأساس تم حذف بعض التفاصيل وإضافة بعض التعديلات ليتم فيما بعد وضع الاستمارة في شكلها النهائي .

وقد قمنا بإنجاز استمارة إلكترونية تم نشرها عبر صفحات الخاصة بسكان بلدية الأغواط على أفراد المجتمع في الفترة الممتدة بين 2022/05/25 إلى غاية 2022/06/15، بحيث تم الإجابة 154 نسخة منها، وتم إلغاء 08 منها لعدم توفر كافة الإجابات عن الأسئلة المتضمنة فيها، ليصبح عندنا 146 استمارة للتحليل والدراسة.

وقد صممت أسئلة الاستمارة بما يتوافق وطبيعة الموضوع، حيث حاولنا قدر المستطاع أن تكون أسئلة الاستبيان واضحة ومعبرة عن إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، حيث احتوت على 21 سؤالاً، و كان أغلبها أسئلة مغلقة ، فالأسئلة المغلقة تكون فيها الإجابة مقيدة وما على المشارك سوى اختيار الإجابة بوضع إشارة عليها، وهذا النوع يشجع المشاركين على الإجابة عليه لأنه لا يتطلب جهداً ووقتاً كبيرين، أما الأسئلة المفتوحة فهي تلك الأسئلة التي تكون فيها الإجابة حرة مفتوحة، فهذا النوع يهدف إلى إعطاء المشارك فرصة للتعبير عن رأيه.

وقد تضمن الاستبيان الخاص بهذه الدراسة أربعة محاور بالإضافة إلى محور خامس يشمل البيانات الشخصية: شملت عدداً من الأسئلة الشخصية كمتغيرات تفيد في تفسير نتائج البحث و تتمثل هذه المتغيرات في الجنس، السن، المستوى التعليمي، التخصص العلمي، حاول الباحثان من خلالها التعرف على مختلف خصائص عينة الدراسة.

- **البيانات الشخصية:** احتوى على البيانات الشخصية للمبحوثين.

- **المحور الأول:** عادات وأنماط استخدام أفراد المجتمع لمواقع التواصل الاجتماعي و اعتماد أفراد من المجتمع على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات البيئية، احتوى على تسعة (3) أسئلة.

- **المحور الثاني:** دوافع استخدام أفراد المجتمع لمواقع التواصل الاجتماعي و مدى الاعتماد عليها في قضايا البيئة وكيفية المحافظة عليها ، تضمن ثمانية (6) أسئلة، تهدف إلى التعرف على دوافع استخدام أفراد المجتمع لمواقع التواصل الاجتماعي التي تزيد من تعزيز الأمن البيئي.

-المحور الثالث: الإشباع المحققة من طرف افراد المجتمع فيما يخص الجانب البيئي من جراء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، تضمن ثمانية (3) أسئلة.

-المحور الرابع: كيف يتفاعل افراد المجتمع مع القضايا البيئية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وما دورها في تعزيز الامن البيئي ، احتوى على تسعة (6) أسئلة ، هدفت إلى التعرف على مدى التفاعل مع القضايا البيئية ، ودور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن البيئي.

### 3. مجتمع البحث وعينة الدراسة:

لكل بحث علمي مجتمع تدور حوله الدراسة، وتعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية، وهي تتطلب من الباحث الدقة البالغة في اختيار مجتمع الدراسة للحصول على أحسن النتائج "ويشير مجتمع البحث إلى جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث وبمعنى آخر إنه المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمهم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة ...."<sup>1</sup>

ومجتمع البحث في دراستنا هذه يشمل أفراد من المجتمع الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي.

ولأن مجتمع الدراسة في بحث علمي يكون كبيراً ، يصعب على الباحث إجراء دراسة مسحية على جميع مفردات مجتمع البحث ويلجأ الباحثون في أغلب البحوث العلمية إلى ضبط وتعريف مفردات بحثهم في عينة محددة، فالعينة اختيار تخضع إلى عدة اعتبارات علمية وفي الأخير نتائجها تعمم على المجتمع الأصلي.

<sup>1</sup> محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2011، ص

"فالعينة عبارة عن الجزء الذي يختاره الباحث وفق طرق محددة لتمثيل مجتمع البحث تمثيلا علميا وسليما"<sup>1</sup>

فبعد تحديدنا لمجتمع الدراسة والذي يتمثل في بعض من أفراد المجتمع قمنا بتحديد عينة الدراسة باستخدام العينة العشوائية البسيطة وذلك لأن مجتمع الدراسة مجتمع متجانس من حيث الغرض والسمات و الصفات.

" تعد العينات العشوائية من أهم خصائص البحث العلمي وأهمها العينة البسيطة والت يعرف بأنها ما يتم انتقائه من عينات بصورة تمكن كافة الوحدات في المجتمع الإحصائي للتمثيل والظهور في كل مرة من مرات الاختيار، وبذلك فلكل عينة حجمها واحتمال الاختيار من بين العينات الممكنة"<sup>2</sup>

ويتم اختيار مفردات هذه العينة على مرحلتين:

✓ إختيار مجتمع الدراسة.

✓ ثم الاختيار العشوائي كمرحلة ثانية.

لذا فإن الخطوات المتبعة في اختيار عينة الدراسة كانت كما يلي:

- ✓ اختيار أفراد من المجتمع بلدية الأغواط من بين الولايات والبلديات الجزائرية وهذا بسبب:
  - صعوبة الوصول إلى جميع أفراد المجتمع الجزائري ، لكثافة عدده وانتشاره في أماكن متباعدة، وحصرناه في عينة الدراسة التي تتمثل في أفراد من المجتمع بلدية الأغواط الذين يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز الأمن البيئي .
  - الانتماء للمجتمع الجزائري وهذا ما يسهل الدراسة الميدانية .
- ✓ اختيار بلدية واحدة، من بين جميع بلديات الولاية ووقع الاختيار عمديا على بلدية الأغواط.
- ✓ بعد اختيار ولاية الأغواط في الجزائر وقع الاختيار قصديا على بلدية الأغواط والذي قدر عدد أفراد المجتمع فيها 205402 نسمة .

<sup>1</sup> محمد بن مرسل، منهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص 170.

<sup>2</sup> حسين محمد جواد الجمهوري، منهجية البحث العلمي المدخل لبناء المهارات البحثية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص 132.

✓ وبعد كل هذا قمنا بالسحب عشوائيا عينة من المجتمع المعني.

#### 4. تحليل بيانات الدراسة الميدانية:

\*البيانات الشخصية:

جدول (1): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

النسبة المئوية %	التكرار	الجنس
71%	103	ذكر
29%	43	أنثى
100%	146	المجموع

من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل جنس المبحوثين يتضح لنا أن نسبة الذكور فاقت نسبة الإناث حيث جاءت بمعدل 71% من مجموع أفراد العينة في حين بلغت نسبة الإناث 29% هذا ما يمكن تفسيره بكون النسبة الغالبة المشاركة معنا في هذا الاستبيان هي فئة الذكور وهي التي جذبتها عنوان موضعنا أكثر.

جدول (2): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.

النسبة المئوية %	التكرار	السن
4%	5	دون 18
75%	110	من 18 إلى 30
16%	24	من 30 إلى 45

أكثر 45	7	%5
المجموع	146	%100

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن نسبة أفراد العينة المستعملة لمواقع التواصل الاجتماعي الذين تقل أعمارهم على 18 سنة تقدر نسبتهم بـ 4% في حين نجد أن الشباب الذين يستعملون مواقع التواصل الاجتماعي والذي تتراوح أعمارهم من 18 إلى 30 سنة بنسبة 75% و أما الذين تتراوح أعمارهم من 30 إلى 45 سنة تقدر نسبتهم 16% فيما تمثل نسبة 5% الذين تفوق أعمارهم 45 سنة، ويرجع هذا إلى الإقبال الواسع على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي خاصة عند الشباب الذين تقل أعمارهم تتراوح أعمارهم بين 18 إلى 30 سنة وعلى غرار هذا فإن أفراد العينة المبحوثين من المجتمع الاغواطي يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي ويتفاعلون فيها مع غيرهم.

جدول (3): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي.

النسبة المئوية %	التكرار	المستوى الدراسي
5%	8	المتوسط
18%	26	الثانوي
77%	112	جامعي
100%	146	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه، والذي يمثل المستوى الدراسي للمبحوثين يتضح لنا أن 112 مفردة من أفراد العينة وبنسبة 77% مستوى جامعي، تليها 26 مفردة بنسبة 18% مستوى ثانوي، في حين باقي المفردات 8 مفردة بنسبة 5% مستوى متوسط، وهذا يدل على أن الفئة الغالبة في عينة المبحوثين لدينا هي من المستوى الجامعي.

## المحور الأول: عادات وأنماط استخدام أفراد المجتمع لمواقع التواصل الاجتماعي

جدول (4): يبين أكثر المواقع استخداما من بين هذه المواقع.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية %
فيسبوك	100	68%
يوتيوب	18	12%
تويتر	5	4%
لينكد ان	1	1%
انستقرام	22	15%
المجموع	146	100%

يتضح من بيانات الجدول المتعلقة بأكثر المواقع استخداما من قبل المبحوثين لخمس من مواقع التواصل الاجتماعي، أن الفيس بوك هو من أكثر المواقع استخداما لدى أفراد العينة المبحوثين ، حيث انه بجمع نسبة مستخدمي كل موقع نتحصل على الترتيب التالي : الفيس بوك في المرتبة الأولى نسبة 68%، ثم انستقرام في المرتبة الثانية بنسبة 15% ، يليه موقع اليوتيوب بنسبة 12% ، في حين جاء موقع التويتر في المرتبة الرابعة بنسبة 4% أما موقع لينكدان فقد احتل المرتبة الخامسة بنسبة 01%، و احتلال الفيس بوك المرتبة الأولى بنسبة عالية جدا من المستخدمين يمكن إرجاعه حسب رأينا:

- ✓ شعبية الموقع و تزايد عدد مستخدميه عبر العالم، مما يدفع الى المسارعة في فتح حساب في هذا الموقع لاكتشاف هذا الموقع و الاستفادة من خدماته.
- ✓ أتاحتها فرصة التعبير عن الرأي بكل حرية و جرأة ، وذلك بالتخفي تحت اسم مستعار إذا استلزم الأمر.

جدول (5): يبين الفترات المفضلة لدي الأفراد لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي.

النسبة المئوية %	التكرار	الخيارات
7%	10	صباحا
16%	24	مساء
37%	54	ليلا
40%	58	حسب الظروف
100%	146	المجموع

يبين الجدول أعلاه الفترة التي يستخدم فيها المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي حيث يتضح لنا أن 40% من أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي حسب الظروف تليها نسبة 37% يستخدمونه ليلا، فيما قدرت نسبة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الفترة المسائية 16% أما من يستخدمه في الفترة الصباحية جد ضئيلة حيث بلغت 7%، في حين تفضل أكبر نسبة من المبحوثين تصفح مواقع التواصل الاجتماعي حسب الظروف ويمكن تفسير هذا بانشغالات المبحوثين بين الدراسة وأمور الحياة.

ويبدو هذا الترتيب منطقيا حيث أن تصفح مواقع التواصل الاجتماعي حسب الظروف يمكن تفسيره أن هناك أوقات يمكن أن يتفرغ فيها المبحوثين عن أي مهام وبالتالي يمكن من خلالها تصفح المواقع، ضف إلى ذلك أصبحت الأنترنت الآن تتيح اختيار الوقت المناسب للاستخدام وفي أي مكان، ونجد بأن عدداً قليلاً من المستخدمين يفضلون الإبحار في المواقع صباحاً وهذا نظراً لإرتباطات المبحوثين في الفترة الصباحية لأنها ساعات مخصصة للعمل و الدراسة.

جدول (6): يبين مدة تصفح الأفراد على مواقع التواصل الإجتماعي.

النسبة المئوية %	التكرار	الخيارات
30%	44	أقل من ساعة
51%	74	من ساعة إلى ساعتين
19%	28	أكثر من ساعتين
100%	146	المجموع

يبين الجدول أعلاه المدة التي يقضيها المبحوثين في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي يوميا، حيث يتضح لنا أن أكبر نسبة قدرت بـ 51% يستخدمون المواقع من ساعة إلى ساعتين ، تليها نسبة 30% يستخدمون المواقع أقل من ساعة ، وفي الأخير نجد 19% يستخدمونها أكثر من ساعتين.

ومن خلال هذه المعطيات يمكن القول أن استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي يكون في الغالب استخدام متوسط ليس بالمفرط ولا القليل.

المحور الثاني: أسباب ودوافع استخدام افراد المجتمع لمواقع التواصل الاجتماعي.

جدول (7): يبين ثقة الأفراد في المعلومات البيئية الموجودة في مواقع التواصل الإجتماعي.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم أتق	86	59%
لا أتق	60	41%
المجموع	146	100%

من خلال الجدول أعلاه نجد بأن الذين أجابو بأنهم يتقون في المعلومات البيئية الموجودة في مواقع التواصل الإجتماعي نسبتهم 59 % في حين مبحوثين الذين أجابو بأنهم لا يتقون بنسبة 60%.

ونفسر هذا أن مواقع التواصل الاجتماعي تحتوي على معلومات بيئية تكون احيانا موثوقة و احيانا غير موثوقة وتكون نسبة الثقة مقاسة حسب مصدر المعلومات.

جدول (8): يبين المواضيع التي يهتم بها الأفراد عند تصفح مواقع التواصل الإجتماعي.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية %
إجتماعية	64	44%
ثقافية	30	20%
إقتصادية	8	5%
بيئية	24	16%
ترفيهية	22	15%

المجموع	146	%100
---------	-----	------

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه، و الذي يمثل طبيعة المواضيع التي تستهوي المبحوثين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، نجد أن 44% تستهويهم المواضيع الاجتماعية، تليها المواضيع الثقافية بنسبة 20%، في حين احتلت المواضيع البيئية مرتبة الثالثة بنسبة 16% ، في حين قدرت المواضيع الترفيهية بنسبة 15%، في حين المواضيع الاقتصادية بنسبة 5%.

ويمكن تفسير ذلك بأن المبحوثين بعيدين قليلا عن المواضيع البيئية وتفضيلهم للمواضيع الاجتماعية و باعتبار أن أفراد العينة ينتمون إلى المجتمع يجب أن يكونوا ملمين بمجالات مختلفة ومنوعين للحصول المعرفة لديهم كما أننا نجدهم يفضلون المواضيع الاجتماعية باعتبارهم فرد من أفراد المجتمع إذ لا يمكن أن نغفل أهمية وتأثير مواقع التواصل الاجتماعي في عصرنا الحالي في نقل الكثير من القضايا والأمور الاجتماعية التي تنتشر بسرعة هائلة.

جدول (9): يبين درجة إهتمام الأفراد العينة بالجانب البيئي.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية %
عالية	36	25%
متوسطة	94	64%
متدنية	16	11%
المجموع	146	100%

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن أغلب أفراد العينة يرون أن الاهتمام بالجانب البيئي لديهم بدرجة متوسطة بنسبة 64%، في حين نجد نسبة 25% درجة اهتمامهم بالجانب البيئي عالية ، مقابل 11% بدرجة متدنية.

ونفسر هذا بأن أغلب أفراد العينة يرون أن اهتمامهم بالجانب البيئي بدرجة متوسطة لأن معظم الباحثين يهتمون بالمجال البيئي ومناقشتهم للمواضيع المتعلقة بالبيئة وهذا ما يدل على أن التفاعل مع المواضيع البيئية لا يكون عالي في غالب الاحيان.

جدول (10): يبين رأي أفراد العينة في المعلومات البيئية الموجودة في مواقع التواصل الإجتماعي.

النسبة المئوية %	التكرار	الخيارات
19%	28	كافية
44%	64	غير كافية
37%	54	نوعا ما
100%	146	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن رأي أغلب أفراد العينة في المعلومات البيئية الموجودة في مواقع التواصل الإجتماعي يرون بأنها غير كافية بنسبة 44%، في حين نجد نسبة 37% يرون أنها كافية نوعا ما ، مقابل 19% يرون أنها كافية.

ونفسر هذا بأن أغلب أفراد العينة يرون أن المعلومات البيئية الموجودة في مواقع التواصل الإجتماعي تعتبر غير كافية لأن معظم الباحثين درجة اهتمامهم بالمجال البيئي متوسطة ومناقشتهم للمواضيع المتعلقة بالبيئة وهذا ما يدل عليه الجدول رقم "9" الذي يبين درجة اهتمامهم بالمجال البيئي.

جدول (11): يبين طبيعة المعلومات الموجودة في مواقع التواصل الإجتماعي حول الجانب البيئي.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية %
تعريفية	26	18%
توعوية	72	49%
إعلامية	48	33%
المجموع	146	100%

من خلال الجدول نلاحظ أن 49 % من المبحوثين يرون بان طبيعة المعلومات الموجودة في مواقع التواصل الاجتماعي توعوية ، تليها نسبة 33 % يرون أن طبيعتها إعلامية، فيما قدرت نسبة 18 % طبيعة المعلومات بأنها تعريفية.

ويمكن تفسير هذه النتائج أن أغلب أفراد العينة، يرون أن طبيعة المعلومات الموجودة في مواقع التواصل الاجتماعي توعوية من الدرجة الأولى وهذا راجع إلى التحذيرات الكثيرة والمتكررة من الأخطار البيئية، والدور الفعال الذي تلعبه هذه المواقع في حياة الأفراد والجماعات.

جدول (12): يوضح أسباب استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي في الموضوعات البيئية في الأغواط.

النسبة المئوية %	التكرار	الخيارات
27%	40	بحث عن صفحات خاصة بالبيئة في الأغواط
41%	60	نشر ثقافة الوعي البيئي في الأغواط
32%	46	تبادل المعلومات حول القضايا البيئية في الأغواط
100%	146	المجموع

من خلال الجدول أعلاه، والذي يمثل أسباب استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي في الموضوعات البيئية يتضح لنا أن 41% من أفراد العينة يتابعون موضوعات نشر ثقافة الوعي البيئي في الأغواط ، بينما 32% يتابعون موضوعات تبادل المعلومات حول القضايا البيئية في الأغواط ، في حين 27% من أفراد العينة يتابعون موضوعات بحث عن صفحات خاصة بالبيئة في الأغواط.

ويمكن إرجاع ذلك إلى أن أغلب المبحوثين يتابعون موضوعات نشر ثقافة الوعي البيئي في الأغواط من خلال المشاركة والتفاعل في الصفحات التي تهتم بالبيئة والتي تنشر الموضوعات البيئية المختلفة في إطار يتيح تطوير اهتماماتهم ونشاطاتهم وهو ما ينمي لدى أفراد المجتمع المستخدمين ما يعرف بالتوعية البيئية .

المحور الثالث: الإشباعات المحققة من طرف أفراد المجتمع فيما يخص الجانب البيئي من جراء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي

جدول (13): يبين مساهمة الاعلانات البيئية التي تظهر في مواقع التواصل الاجتماعي في جذب الأفراد .

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية %
بشكل كبير	40	27%
بشكل قليل	22	15%
بشكل منعدم	84	58%
المجموع	146	100%

يتضح من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل مساهمة الاعلانات البيئية التي تظهر في مواقع التواصل الاجتماعي في جذب الأفراد ، وتبين لنا أن 58% من أفراد العينة يرون أن الاعلانات البيئية لا تساهم في جذب الأفراد، فيما يرى 27% منهم أن الاعلانات البيئية تساهم بشكل كبير في جذب الأفراد فيما يرى 15% منهم أن الاعلانات البيئية تساهم بشكل قليل في جذب الأفراد في الجانب البيئي.

ويمكن تفسير هذا أن أغلب أفراد العينة، يجدون أن الاعلانات البيئية لا تساهم في جذب الأفراد من الجانب البيئي، وهذا من خلال ما تتوفر عليه المواقع من مجموعات وصفحات خاصة بالبيئية، وهي التي تنتشر هذه الاعلانات التي تساهم بدورها في تعزيز الأمن البيئي.

جدول (14): يبين مدى الاستفادة بما تقدمه مواقع التواصل الاجتماعي من معلومات في الجانب البيئي.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم أستفيد	112	77%
لا أستفيد	34	23%
المجموع	146	100%

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن ما يقارب نسبة 77% من أفراد العينة يرون أنهم يستفدون بما تقدمه مواقع التواصل الاجتماعي من معلومات في الجانب البيئي ، بينما نسبة 23% من أفراد العينة يرون أنهم لا يستفدون.

ومنه نستنتج أن أغلبية العينة استفادوا من المعلومات الخاصة بالبيئة واكتسبوا معارف حول القضايا البيئية وهذا راجع إلى أن أفراد العينة طبقة متقفة.

جدول (15): يبين حجم المعارف و المعلومات البيئية المكونة من خلال تصفح مواقع التواصل الإجتماعي

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية %
كبيرة	22	16%
متوسطة	106	72%
قليل	18	12%
المجموع	146	100%

تشير بيانات الجدول رقم (15) إلى أن حجم المعارف و المعلومات البيئية المكونة من خلال تصفح مواقع التواصل الاجتماعي لدي أفراد العينة ، إذ جاءت نسبة من أجابوا ب متوسطة 72 % وكبيرة بنسبة 16% في حين قدرت نسبة من أجابوا بقليل ب 12% فقط .

وهذا يدل على الاهتمام المتوسط لأفراد العينة بالجانب البيئي و قد يكون هذا التحصيل المتوسط يساهم بشكل غير إيجابي على المحافظة على البيئة و لذي وجب تطوير هذا التحصيل في المعلومات للمحافظة على البيئة.

- المحور الرابع: كيف يتفاعل افراد المجتمع مع القضايا البيئية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وما

الدورها في تعزيز الامن البيئي

جدول (16): يبين مساهمة مواقع التواصل الإجتماعي على الإهتمام بالجانب البيئي.

النسبة المئوية %	التكرار	الخيارات
64%	94	تساهم
36%	52	لا تساهم
100%	146	المجموع

إن القراءة الأولية للجدول أعلاه تبين أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في على الإهتمام بالجانب البيئي لدى أفراد المجتمع حيث أن أغلبية أفراد العينة أجابوا بتساهم و ذلك بنسبة 64 % في حين بلغت نسبة لا تساهم 36% .

وتعتبر هذه النتيجة منطقية نظرا لان مواقع التواصل الاجتماعي هي وسيلة إعلامية بالدرجة الأولى و بالتالي من جملة وظائفها النوعية التوعية في الاهتمام بالجانب البيئي .

جدول (17): يبين تأثير مواقع التواصل الإجتماعي في تغيير بعض سلوكياتك إتجاه البيئة وقضاياها.

النسبة المئوية %	التكرار	الخيارات
29%	42	تؤثر
16%	24	لا تؤثر
55%	80	أحيانا
100%	146	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن أغلب أفراد العينة يرون بأن تأثير مواقع التواصل الإجتماعي في تغيير بعض سلوكياتك إتجاه البيئة وقضاياها ، تؤثر أحيانا بنسبة 55%، في حين نجد نسبة 29% يرون أنها تؤثر فيهم ، مقابل 16% يرون أنها لا تؤثر فيهم.

ونفسر هذا بأن أغلب أفراد العينة يرون أن تأثير مواقع التواصل الإجتماعي في تغيير بعض سلوكياتك إتجاه البيئة وقضاياها يرون أنها تؤثر فيهم أحيانا لأن معظم المبحوثين يهتمون بالمجال البيئي بدرجة متوسطة.

جدول رقم (18): يبين تعامل الأفراد مع قضايا البيئة المطروحة في مواقع التواصل الاجتماعي.

النسبة المئوية %	التكرار	الخيارات
22%	32	حسن
63%	92	مقبول
15%	22	سيئ
100%	146	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الأفراد المبحوثين أجابوا بمقبول على تعاملهم مع قضايا البيئة المطروحة في مواقع التواصل الاجتماعي وذلك بنسبة 63 % في حين بلغت نسبة حسن 22% وسيئ بنسبة 15 % .

و بالتالي نرى بأن مواقع التواصل الاجتماعي تشجع بشكل متوسط على التعامل مع القضايا المطروحة من خلالها .

جدول (19): يبين خدمة مواقع التواصل الاجتماعي لقطاع البيئي.

النسبة المئوية %	التكرار	الخيارات
32%	46	تخدم
19%	28	لا تخدم
49%	72	تخدم نوعا ما
100%	146	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ ان اغلب المبحوثين يرون أن خدمة مواقع التواصل الإجتماعي لقطاع البيئي بأنها تخدم نوعا ما بنسبة 49% ، مقابل نسبة 32% يرون أنها تخدم ، فيما يرى نسبة 19% وهي نسبة ضعيفة تؤكد أنها لا تخدم.

ويمكن إرجاع ذلك إلى وعي المبحوثين المتوسط، بأهمية الصفحات والمجموعات الناشطة عبر المواقع ذات علاقة بالتوعية البيئية والتي تقدم معلومات يمكن للفرد الاستفادة منها ومتابعة كل ما ينشر حول مجال البيئة.

جدول (20): يبين فعالية دور مواقع التواصل الإجتماعي في التعريف بالقضايا البيئية الموجودة في الجزائر

النسبة المئوية %	التكرار	الخيارات
22%	32	دورها فعال
19%	28	ليس فعال
59%	86	قليل الفعالية
100%	146	المجموع

تبين بيانات الجدول كيف يرى المبحوثين فعالية دور مواقع التواصل الإجتماعي في التعريف بالقضايا البيئية الموجودة في الجزائر ، حيث ترى نسبة 59% أنها قليلة الفعالية ، في حين بلغت نسبة من يرون أن دورها فعال 22% ، ومن يرون أن دورها ليس فعال بنسبة 19%

وهذه النتائج تدل على أن أفراد العينة المبحوثين يرون أن دور مواقع التواصل الإجتماعي في التعريف بالقضايا البيئية الموجودة في الجزائر متوسط الفعالية وذلك راجع لإهتمامهم المتوسط بالجانب البيئي.

جدول (21): يبين مدى التأثير الإيجابي لمواقع التواصل الإجتماعي على السلوكيات في الجانب البيئي.

النسبة المئوية %	التكرار	الخيارات
79%	116	نعم
21%	30	لا
100%	146	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نجد أن الغالبية أجابت بتأثير إيجابي بنسبة 79% لأنه يوجد في مواقع التواصل الإجتماعي كل ما هو جديد ومفيد، في حين مبحوثين قليلين أجابوا بالسلب بنسبة 21%.

ونفسر هذا أن مواقع التواصل الإجتماعي تحتوي على المواضيع و المضامين البيئية التي يرجى من خلالها التأثير الايجابي على سلوكيات الأفراد اتجاه البيئة، و يبقى هذا التأثير مرتبط بمدى الاهتمام و التفاعل لدى الأفراد بهذه المواضيع .

## 5. نتائج الدراسة الميدانية:

### 1.5. النتائج العامة:

أسفرت الدراسة الميدانية حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن البيئي في الجزائر

دراسة ميدانية على عينة من المجتمع بالأغواط إلى النتائج التالية:

- ❖ بالنسبة لعادات وأنماط استخدام افراد المجتمع لمواقع التواصل الاجتماعي تبين لنا :
  - ✓ توصلت الدراسة إلى أن أغلب أفراد العينة المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة و يركزون في استخدامهم على الفايسبوك بصفة خاصة و أكثر عن المواقع الأخرى.
  - ✓ أغلب أفراد العينة يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي حسب الظروف ، لأن الأنترنت الآن تتيح اختيار الوقت المناسب للاستخدام وفي أي مكان.
  - ✓ معظم أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي ما بين الساعة إلى الساعتين و هو استخدام متوسط ليس بالمفرط و لا بالقليل.

- ❖ بالنسبة لأسباب ودوافع استخدام افراد المجتمع لمواقع التواصل الاجتماعي تبين لنا :
  - ✓ حسب النسب المسجلة فان أفراد العينة يتقون في الغالب في المعلومات البيئية الموجودة في مواقع التواصل الاجتماعي ، وتستهيهم المواضيع الاجتماعية أكثر.
  - ✓ أغلب المبحوثين تعتبر درجة اهتمامهم بالجانب البيئي متوسطة ، لميولهم المتوسط للمواضيع البيئية.
  - ✓ أغلب أفراد العينة يرون أن المعلومات البيئية الموجودة في مواقع التواصل الاجتماعي تعتبر غير كافية لأن معظم المبحوثين درجة اهتمامهم بالمجال البيئي متوسطة ومناقشتهم للمواضيع المتعلقة بالبيئة قليلة.
  - ✓ أغلب أفراد العينة يرون أن طبيعة المعلومات الموجودة في مواقع التواصل الاجتماعي توعوية من الدرجة الأولى.
  - ✓ أغلب المبحوثين يتابعون موضوعات نشر ثقافة الوعي البيئي في الأغواط من خلال المشاركة والتفاعل في الصفحات التي تهتم بالبيئة والتي تنشر الموضوعات البيئية المختلفة

- ❖ بالنسبة للإشباع المحققة من طرف افراد المجتمع فيما يخص الجانب البيئي من جراء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي تبين لنا :
  - ✓ أغلب أفراد العينة يجدون أن الاعلانات البيئية لا تساهم في جذبهم للاهتمام بالجانب البيئي.
  - ✓ أغلبية أفراد العينة يستفيدون من المعلومات الخاصة بالبيئة واكتسبوا معارف حول القضايا البيئية وهذا راجع إلى أن اغلب أفراد العينة طبقة مثقفة.
  - ✓ أن حجم المعارف و المعلومات البيئية المكونة لدى أغلب أفراد العينة من خلال تصفح مواقع التواصل الاجتماعي متوسط .
- ❖ بالنسبة لكيف يتفاعل افراد المجتمع مع القضايا البيئية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وما دورها في تعزيز الامن البيئي تبين لنا :
  - ✓ أغلب أفراد العينة يعتبرون أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم على الإهتمام بالجانب البيئي .
  - ✓ أغلب أفراد العينة يرون أن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير بعض سلوكياتهم إتجاه البيئة وقضاياها يرون أنها تؤثر فيهم أحيانا لأن معظم المبحوثين يهتمون بالمجال البيئي بدرجة متوسطة.
  - ✓ أغلب أفراد العينة يرون ان تعاملهم مع قضايا البيئية المطروحة في مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مقبول.
  - ✓ بالنسبة لخدمة مواقع التواصل الاجتماعي لقطاع البيئي يرون أغلب أفراد العينة أنها تخدم نوعا ما.
  - ✓ أغلب أفراد العينة المبحوثين يرون أن دور مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف بالقضايا البيئية متوسط الفعالية.
  - ✓ ان الغالبية من أفراد العينة أجابوا بتأثير إيجابي ، مدى التأثير الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي على السلوكيات في الجانب البيئي ، ونفسر هذا أن مواقع التواصل الاجتماعي تحتوي على المواضيع والمضامين البيئية التي يرجى من خلالها التأثير الايجابي على سلوكيات الأفراد إتجاه البيئة.

## 2.5. نتائج الدراسة على ضوء الأهداف:

مكننا هذه الدراسة من معرفة الدور الذي تؤديه مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن البيئي في الجزائر إذ إتضح أن لها دور متوسط، كما أظهرت نتائج الدراسة أن أهم عادات وأنماط واستخدام أفراد المجتمع لمواقع التواصل الاجتماعي ( فائسبوك ، يوتيوب ، تويتر ، انستقرام ، لينكدان ) تمثلت في استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة و يركزون في استخدامهم على الفائسبوك بصفة خاصة و أكثر ، وفي يتصفحونها حسب الظروف ويمتثل متوسط استخدامهم لها من ساعة الى ساعتين ويتضح ذلك من خلال الجداول رقم **06.05.04** ، إضافة إلى ذلك فقد توصلت الدراسة إلى أن من دوافع لاستخدام أفراد المجتمع لمواقع التواصل الاجتماعي الاهتمام بالمواضيع الاجتماعية و الثقة في المعلومات البيئية المطروحة فيها، ويتضح ذلك من خلال الجداول رقم **08.07**، كما أنهم يعتبرون ان درجة اهتمامهم بالجانب البيئي متوسطة ، و أن المعلومات البيئية الموجودة في مواقع التواصل الاجتماعي تعتبر غير كافية وتوعوية بالدرجة الأولى ، لأنهم متابعون لموضوعات نشر ثقافة الوعي البيئي في الأغواط من خلال المشاركة والتفاعل في الصفحات التي تهتم بالبيئة وهذا ما تؤكد الجداول رقم **12.11.10.09** ، أما في ما يخص الإشباع المحققة من استخدام أفراد المجتمع لمواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن البيئي فقد نجد أن الاعلانات البيئية لا تساهم في جذبهم للاهتمام بالجانب البيئي ، لكنهم يستفيدون من المعلومات الخاصة بالبيئة ، و أن حجم المعارف و المعلومات البيئية المكونة لديهم من خلال تصفح مواقع التواصل الاجتماعي متوسط وهو ما أفرزته نتائج الجداول رقم **15.14.13**، كما أظهرت نتائج الدراسة فيما يخص دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر القضايا المتعلقة بالأمن البيئي والتذكير بها، أن أفراد المجتمع يعتبرون أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم على الإهتمام بالجانب البيئي ، و يرون أنها تؤثر فيهم أحيانا في تغيير بعض سلوكياتهم البيئية ، و ان تعاملهم مع قضايا البيئية المطروحة في المواقع بشكل مقبول ، و يرون ان المواقع تخدم نوعا ما القضايا البيئية وهي متوسطة الفعالية في هذا الجانب ، وانها تؤثر بالاجاب في سلوكياتهم اتجاه ، وهذا من خلال الجداول **21.20.19.18.17.16** ، وفي الأخير وعليه يمكن القول أن أهداف الدراسة تحققت.

### 3.5. نتائج الدراسة على ضوء الدراسات السابقة:

بعد أن قمنا بإجراء الدراسة الميدانية حول " دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن البيئي في الجزائر " واستندنا إلى الدراسات السابقة التي تم الاعتماد عليها وفقا لما يخدم دراستنا هذه، تم التوصل إلى النتائج التالية:

✓ توصلت دراستنا على غرار دراسة رأفت مهند عبد الرزاق (دور موقع الفيسبوك في تشكيل الوعي السياسي) إلى أن أفراد المجتمع يقومون باكتساب المعارف والزيادة من رصيدهم المعرفي الثقافي بدرجة كبيرة.

✓ وافقت دراستنا دراسة بوقنون نهاد ودراسة رأفت مهند عبد الرزاق في كون معدل الساعات التي يقضيها المستخدم في تصفح المواقع يوميا هو أكثر من ساعة واحدة في اليوم.

✓ توصلت دراستنا على غرار دراسة بوقنون نهاد (دور مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف بالمقومات السياحية الجزائرية) إلى أن معظم مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي يستخدمونها بشكل يومي.

✓ أسفرت نتائج دراستنا أن الغرض الأول من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي هو غرض الاشباع المعرفي، وهذا ما تشابه مع دراسة بوقنون نهاد التي توصلت أن أغلبهم يستخدمونها بدافع المعرفة وكذلك التنقيف.

✓ أسفرت دراستنا إلى أن الإشباع التي يحققها الطلبة في تنمية وعيهم البيئي هي تحصيل مجال معرفي من خلال الإطلاع على مختلف المعارف والمعلومات والأخبار في شتى المجالات الخاصة بالبيئة وهذا ما توافق نتائج دراستنا مع دراسة بن يحي سهايم (الإعلام الجديد وتنمية الوعي البيئي في الجزائر) ودراسة عبد العزيز عبد الله أحمد الشايع (الإعلام ودوره في تحقيق الأمن البيئي لدى طلاب جامعة الملك سعود).

✓ إختلفت دراستنا مع دراسة بن يحي سهايم في إنخفاض الدور الذي يلعبه الإعلام الجديد في تنمية الوعي البيئي وعدم معالجتها للقضايا في جميع المجالات البيئية.

✓ إختلفت دراستنا عن دراسة بن يحيى سهام و عبد العزيز عبد الله الشايع في تفاعل المبحوثين مع القضايا البيئية حيث كان تفاعل الطلبة في دراستنا متوسط، أما في دراسة بن يحيى سهام و عبد العزيز عبد الله الشايع فكان ضعيف.

6. وقد خلصت الدراسة الحالية إلى مجموعة من التوصيات يمكن أن تكون انطلاقة لدراسة قائمة تتمثل في النقاط التالية:

- على أفراد المجتمع استغلال مواقع التواصل الاجتماعي أكثر في الجوانب البيئية.
- ضرورة اهتمام الجمعيات و المنظمات البيئية الجزائرية بهذا الفضاء الافتراضي وتسخيره في الجوانب الخاصة بالبيئة، بإعتباره وسيلة تسهل عملية تبادل المعلومات والأفكار ذات العلاقة بالبيئة بين أفراد المجتمع في أي وقت وأي مكان.
- ضرورة توعية أفراد المجتمع بإمكانية اعتماد مواقع التواصل الاجتماعي كأداة توعوية للحفاظ على البيئة.
- ضرورة اهتمام الباحثين على القيام بدراسات في هذا المجال و التوعية لاستغلال مواقع التواصل الاجتماعي.

## خاتمة:

تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا فعالا في عصرنا الحالي وهذا لما تقدمه من خدمات وتبادل للمعارف والتواصل بين الأفراد، حتى أنها أصبحت تساهم بشكل كبير في نشر ثقافة الوعي البيئي، لأن حياة الإنسان في كل المجتمعات مرتبطة إرتباطا وثيقا بالبيئة فهي المحيط الذي يعيش فيه الإنسان و يؤثر ويتأثر به، ويعد مصدرا أساسيا يعتمد عليه في تطوير حياته وانعاش مؤسساته في الجوانب المختلفة .

وقد أصبحت العلاقة بين الإنسان والبيئة محط الإهتمام لدى العديد من الدول والمنظمات وكذا المختصين والعلماء، نظرا لما لحق بالمنظومة البيئية من تلوث كان الإنسان المتسبب الرئيسي فيه وغيرها من السلوكيات السلبية .

ومن هنا تأتي ضرورة تنمية الوعي لتعزيز الأمن البيئي إلى تعديل السلوكيات الخاطئة حيال البيئة وذلك بإستخدام كال الوسائل المتاحة، بما فيها شبكات التواصل الاجتماعي بأشكالها المختلفة، حيث تظهر هذه المواقع كإحدى الخيارات المتاحة للمساهمة في تعزيز الأمن البيئي، من خلال قدرتها الواسعة واللامحدودة للتعامل مع البيئة وكيفية المحافظة عليها من المخاطر التي تهدد ببقائها.

فمواقع التواصل الاجتماعي عامة تعمل على زيادة وتنمية المعارف للفرد عن طريق تزويد بالمعارف البيئية عن أهم القضايا فهذه المعلومات تشكل وعي بيئي لديه كما تعمل على إكساب الفرد مجموعة من السلوكيات والمبادئ التي تساهم في نشر الثقافة البيئية ويعمل على نقلها من جيل إلى جيل آخر.

ومن خلال نتائج دراستنا توصلنا إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في نشر الوعي البيئي أفراد المجتمع من خلال ما يكتسبه الفرد من معلومات وأفكار والقيم والعمل على ترسيخها والتعرف على أهم المشاكل الاجتماعية الخاصة بالبيئة، إذن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تعزيز الأمن البيئي.

# قائمة المراجع

- أ. محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع ط1، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1995.
- ب. فؤاد أقوام البستاني، منجد الطلاب، دار الشروق، بيروت، 1999.
- ج. قباري محمد إسماعيل، علم الاجتماع الجماهيري وبناء الاتصال، دار نشأت للمعارف، مصر، 2008.
- د. نبيل الصادق، طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، دار الثقافة، القاهرة، 1983.
- هـ. عبد الأمير الفيصل، دراسات في الإعلام الإلكتروني، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، الإمارات، 2014.
- و. صالح خليل الصقور، الإعلام و التنشئة الاجتماعية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012.
- ز. رافي جويتا، هوج بروكس، وسائل التواصل الاجتماعي و تأثيرها على المجتمع، (ترجمة: عاصم سيد عبد الفتاح)، المجموعة العربية للتدريب و النشر، 2017.
- ح. ليندا كولز، التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي، (ترجمة: احمد المغربي)، دار الفجر للنشر و التوزيع القاهرة- مصر، 2016.
- ط. ابن المنظور، لسان العرب، دار صادر، ط3، بيروت، 1993، ج15.
- ي. محمد بن مترك القحطاني، التعزيز في علم النفس، ط1، دار الخريجي 2013.
- ك. يوسف كافي، التنمية المستدامة، الطبعة الأولى، شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، الأردن، 2017.
- ل. يوسف القرضاوي، رعاية البيئة في شريعة الإسلام، الطبعة الأولى، دار الشروق، القاهرة، 2001.
- م. أمينة دير، التهديدات البيئية على واقع الأمن الإنساني في إفريقيا - دراسة حالة دول القرن الإفريقي، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر ببسكرة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، الجزائر، 2013-2014.
- ن. مجموعة مؤلفين، طريق المجتمع المدني إلى الإعلام دليل تنفيذي، المعهد العربي للتنمية والمواطنة، 2009.
- س. بسام عبد الرحمان المشاقبة، نظريات الإعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن- عمان، 2011.

- ع. فتحي حسين عامر ، علم النفس الإعلامي ، العربي للنشر والتوزيع، مصر، 2012.
- ف. علي عبد الفتاح كنعان، نظريات الإعلام، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2016 .
- ص. سعد صالح كاتب: الإعلام الجديد وقضايا المجتمع: التحديات والفرص، رابطة العالم الإسلامي، جدة، 2011 .
- ق. خالد غسان، يوسف المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية "ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها التقنية الاجتماعية - الاقتصادية-الدينية والسياسية على الوطن العربي والعالم"، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013 .
- ر. جبريل بن حسن العريشي، سلمى بنت عبد الرحمن محمد الدوسري: الشبكات الاجتماعية و القيم "رؤية تحليلية"، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015 .
- ش. <http://www.wikipedia.com> -fevrier 2022-27,11: 18 ش.
- ت. وائل مبارك خضر فضل الله: اثر الفايسبوك على المجتمع، المكتبة الوطنية للنشر و التوزيع ، السودان، 2012 .
- ث. منال هلال المزاهرة: تكنولوجيا الاتصال و المعلومات، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2014.
- خ. مريم نريمان نورمان: استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية و تأثيره في العلاقات الاجتماعية، دراسة عينة من مستخدمي الفايسبوك في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، تخصص الإعلام و تكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2011-2012.
- ذ. عباس صادق: الإعلام الجديد، المفاهيم و الوسائل و التطبيقات، الشروق، عمان، الأردن، 2008.
- ض. محمد سيد محمد: الاتصال الدولي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2011.
- غ. بوعمر سهيلة: الاتجاهات النفسية الاجتماعية للطلبة الجامعيين نحو شبكات التواصل الاجتماعي فاييوك، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، تخصص علم النفس الاجتماعي، قسم علوم اجتماعية، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2013/2014 .
- ظ. جبريل بن حسن العريشي، سلمى بنت عبد الرحمن محمد الدوسري: الشبكات الاجتماعية و القيم "رؤية تحليلية"، الدار المنهجية للنشر و التوزيع ، الأردن.
- أأ. <http://www.wikipedia.com>. mars2022. 13, 35: 18 .

- ب.ب. ليلي حسين: اتجاهات الطلبة نحو استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي (الفايسبوك، تويتر)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص تربية، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، 2014-2015.
- ج.ج. الرفاعي عبد الهادي، وليد عامر، سنان ديب: العولمة و بعض الآثار الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عنها، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية، المجلد(27)، العدد(1).
- د.د. خالد غسان، يوسف المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية "ماهية مواقع التواصل الاجتماعي و أبعادها التقنية الاجتماعية -الاقتصادية-الدينية و السياسية على الوطن العربي و العالم"، دار النفس للنشر و التوزيع، الأردن، 2012.
- ه.ه. وعمر سهيلة: الاتجاهات النفسية الاجتماعية للطلبة الجامعيين نحو شبكات التواصل الاجتماعي فايسبوك، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، تخصص علم النفس الاجتماعي، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
- و.و. [www.aitnews.com](http://www.aitnews.com) تويتر تكشف عن ارتفاع إيراداتها الفصلية و بطء نمو عدد مستخدميها، البوابة العربية للأخبار التقنية، فيفري 2014، تمت زيارة الموقع في 7\_3\_2022 على الساعة 16:08
- ز.ز. عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي و السلوك الإنساني، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
- ح.ح. خالد بن سليمان معنوق: اتجاهات استخدام قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى لمواقع التواصل-دراسة تحليلية-2013، 2012.
- ط.ط. مشطري مرسى: شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية-نظرة في الوظائف، مجلة المستقبل العربي، لبنان، العدد 359، جانفي 2012.
- ي.ي. محمد عاجم: الانترنت و التكنولوجيا الحديثة تكشفان انعزال الشباب -عالم افتراضي يتصل بالواقع و ينفصل عنه- جريدة الشرق الاوسط، العدد(1)، 2010/2/17.
- ك.ك. أثر التهديدات البيئية على واقع الأمن الإنساني في إفريقيا دراسة حالة دول القرن الإفريقي: أمينة دير، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الإنسانية والعلاقات الدولية، تخصص علاقات دولية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، جامعة محمد خيضر - سكرة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2014/2013.

- لل. إبراهيم محمد التوم، أحمد محمد الفايق ، أبعاد مفهوم الأمن البيئي ومستوياته في الدراسات البيئية، جامعة الخرطوم سنة 2016.
- مم. الدويك عبد الغفار الصادق ، منظمات المجتمع المدني ومدى ارتباطها بقضايا الأمن الشامل، الملتقى العلمي ، القنيطرة المغرب سنة 2011.
- نن. الشهراني عبد الله بن علي بن عبد الله ، دور شركة أرامكو السعودية في تعزيز الأمن البيئي في المملكة العربية السعودية (من وجهة نظر العاملين بإدارة حماية البيئة بشركة أرامكو السعودية)، رسالة ماجستير سنة 2012 .
- سس. ناهد ناصر داود فلمبان، تحقيق الأمن البيئي ، جامعة الملك عبد العزيز - جدة كلية الاقتصاد والإدارة ، ماجستير إدارة عامة سنة 2017.
- عع. أبو راس ماجدة، وآخرون ، بيئي علم أخضر. وطن أخضر، البرنامج الوطني للتوعية البيئية والتنمية المستدامة، جمعية البيئة السعودية سنة 2011.
- فف. بوبصلة إيمان . غراف نصر الدين ، التوعية البيئية عبر وسائل التواصل الاجتماعي في ظل الحركات الاحتجاجية - دراسة تحليلية لصفحة green bike على الفيسبوك - المجلد 6 - العدد 1 - سنة 2019 .
- صص. سارة دربال، دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي البيئي المستدام والتوعية بقضايا التنمية المستدامة، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، المجلد 6 - العدد 2 - ديسمبر 2019.
- قق. محمد عوض العابدي، إعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية، شمس المعارف، القاهرة، 2005.
- رر. أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2003.
- شش. عمار بوحوش، دليل المنهجية في كتاب الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر 1985.
- تت. ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي: أدواته وأساليبه، ط5، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان 1996.
- ثث. مورييس أنجريس، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، ترجمة صحراوي بوزيد وآخرون، دار القصة الجزائر 2004.
- خخ. عبدالله محمد عبد الرحمان ومحمد بدوي، مناهج وطرق البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية مصر، 2002.

ذ.أحمد بدر، مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات، دار المريخ، الرياض، 1988.  
ض.ض. محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،  
الأردن، 2011.  
غ.غ. محمد بن مرسللي، منهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية،  
الجزائر 2003.  
ظ.ظ. حسين محمد جواد الجمهوري، منهجية البحث العلمي المدخل لبناء المهارات البحثية، ط1، دار  
صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2013.

الأملاحق

جامعة عمار ثليجي بالأغواط  
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة  
قسم العلوم الإعلام والاتصال  
تخصص: اتصال وعلاقات عامة



الموضوع:

## دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن البيئي في الجزائر

دراسة ميدانية على عينة من أفراد المجتمع لولاية بالأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة

إشراف الدكتور:

حرز الله شوشة

إعداد الطالبين:

- الصادق جليخ

- موسى قنيول

ملاحظة:

هذه الاستمارة خاصة بإعداد بحث علمي في إطار انجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، نرجو منكم مساعدتنا بملأ الاستمارة بكل صدق وموضوعية، ونتعهد من جهتنا سرية هذه المعلومات والتي لن نستخدم إلا لأغراض علمية.

السنة الجامعية: 2021 / 2022

## البيانات الشخصية:

- 1- الجنس: ذكر  أنثى
- 2 - السن: دون 18  من 18 إلى 30  من 30 إلى 45  أكثر من 45
- 3 - المستوى التعليمي : متوسط  ثانوي  جامعي
- شئ آخر:.....

## المحور الأول: عادات وأنماط استخدام افراد المجتمع لمواقع التواصل الاجتماعي

4- ما هو الموقع الأكثر استعمالا بالنسبة اليك من هذه المواقع ؟

- فيسبوك
- يوتيوب
- تويتر
- لينكد ان
- انستقرام

5- ما هي الفترة المفصلة لديك لتصفحك مواقع التواصل الاجتماعي؟

- صباحا
- مساءا
- ليلا
- حسب الظروف

6- ما هي مدة تصفحك على مواقع التواصل الاجتماعي ؟

- أقل من ساعة

- من ساعة إلى ساعتين

- أكثر من ساعتين

-المحور الثاني: أسباب ودوافع استخدام افراد المجتمع لمواقع التواصل الاجتماعي

7- هل تثق في المعلومات البيئية الموجودة في مواقع التواصل الاجتماعي ؟

- نعم أثق

- لا أثق

- إذا كنت لا تثق لماذا.....

8- ما هي المواضيع التي تهتم بها عند تصفحك مواقع التواصل الاجتماعي ؟

- الاجتماعية

- الثقافية

- الاقتصادية

- البيئية

- الترفيهية

9- ما درجة اهتمامك بالجانب البيئي؟

- عالية

- متوسطة

- متدنية

10- هل برأيك المعلومات البيئية الموجودة في مواقع التواصل الاجتماعي؟

- كافية

- غير كافية

- نوعا ما

11- ما هي طبيعة المعلومات الموجودة في مواقع التواصل الاجتماعي حول الجانب البيئي؟

- تعريفية

- توعوية

- إعلامية

12- ما هي أسباب استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي في الموضوعات البيئية في الأغواط؟

- بحث عن صفحات خاصة بالبيئة في الأغواط

- نشر ثقافة الوعي البيئي في الأغواط

- تبادل المعلومات حول القضايا البيئية في الأغواط

- المحور الثالث: الإشباعات المحققة من طرف أفراد المجتمع فيما يخص الجانب البيئي من جراء

استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

13- هل تجذبك الإعلانات البيئية التي تظهر على مواقع التواصل الاجتماعي؟

- بشكل كبير

- بشكل قليل

- بشكل منعدم

14- هل تستفيد بما تقدمه مواقع التواصل الاجتماعي من معلومات في الجانب البيئي؟

- نعم أستفيد

- لا أستفيد

15- ما حجم المعارف و المعلومات البيئية التي كونتها من خلال تصفحك لمواقع التواصل الاجتماعي؟

- كبيرة

- متوسط

- قليل

- المحور الرابع: كيف يتفاعل افراد المجتمع مع القضايا البيئية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وما دورها

في تعزيز الامن البيئي

16- هل تساهم مواقع التواصل الاجتماعي على الإهتمام بالجانب البيئي؟

- تساهم

- لا تساهم

17- هل تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير بعض سلوكياتك إتجاه البيئة وقضاياها؟

- تؤثر

- لا تؤثر

- أحيانا

18- كيف تجد تعاملك كفرد من المجتمع مع قضايا البيئة المطروحة في مواقع التواصل الاجتماعي؟

- حسن

- مقبول

- سيئ

19- هل تخدم مواقع التواصل الاجتماعي القطاع البيئي؟

- تخدم

- لا تخدم

- تخدم نوعا ما

20- هل لمواقع التواصل الاجتماعي دورا فعالا في التعريف بالقضايا البيئية الموجودة في الجزائر؟

- دورها فعال

- ليس فعال

- قليل الفعالية

21- هل تعتقد أن لمواقع التواصل الاجتماعي دور في تأثير الإيجابي على سلوكياتك في الجانب البيئي؟

- نعم

- لا